

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(٢٤) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:05

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقلا. نستكمل ان شاء الله - 00:00:19

تبارك وتعالى ما كنا قد بدأناه اه في مخيم الاستقامة آآ من قراءة كتاب الآمال على مختصر البخاري وهذا هو المجلس الثاني والاربعين وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الحديث رقم الف وثمانمائة وثمانية وستة آآ الف وثمانمائة وثمانية وستين - 00:00:37

آآ كتاب الطلاق في طبعة المجلد الواحد صفحة الف واثنين وسبعين نبدأ باذن الله افضل يا عبدالله. هذه عادة اهل العلم في مؤلفاته. 00:01:00

هذا عادة اهل العلم في مؤلفاتهم ان يجعلوا كتاب الطلاق بعد كتاب النكاح. والعلة في ذلك ان النكاح مرغوب بخلاف الطلاق. فتقديم المرغوب والاستكثار هو انساب للترتيب الطبيعي. ثم اذا اضطر الانسان الى الطلاق فليطلق. ولیأخذ احكامه ولیأخذ احكامه بعد ان يأخذ الاصل وهو النكاح. والطلاق في اللغة والتسليح - 00:01:16

الوثائقي وما اشبه ذلك اما في الشرع فانه حل قيد النكاح او بعضه ومعنى حل قيد النكاح فيما اذا كان الطلاق بائنا فانه حل لقيده كله. ومعنى او فيما لو كان الطلاق رجعيا فمن طلاق زوجته طلاقا رجعيا فقد حل بعض قيد النكاح ولم يحله كله. وحكم الطلاق بحسب الحال فقد يكون واجبا وقد يكون مستحبنا - 00:01:36

قد يكون مكرها وقد يكون محرا. والتفصيل في ذلك مذكور في كتب في الفقه. لكن الاصل فيه انه منهى عنه اما نهي كراهة او نهي تحريم. فقد روي عن النبي - 00:01:56

صلى الله عليه وسلم انه قال ابغض الحال الى الله الطلاق. نعم. قبل ان نبدأ نستذكر آآ المقدمة المهمة آآ التي ينبغي ان تبقى حاضرة في قلب كل شاب مسلم - 00:02:06

وهو ان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. الله تبارك وتعالى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم لغا ومبينا للبلاغ هو ان يبلغ ما اوحى اليه. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:02:19

ولذلك في حجة الوداع قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد. فالنبي صلى الله عليه وسلم عليه البلاغ ان يبلغ ما انزل اليه وهو الوحي - 00:02:38

وكذلك عليه البيان ان يبينه وان يعلمه. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بقوله وفعله قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم فوجب على كل مسلم ان يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه كله. فلذلك اراد الامام البخاري رحمه الله ان يضع امامك - 00:02:51

اصح ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مما جمعه البخاري ورتبه على كتب وكل كتاب يعد قسم من من اقسام هدي النبي صل

الله عليه وسلم. بدأ ببدء الوحي ثم اليمان ثم العلم ثم أربع أبواب في - 00:03:16

طهارة الوضوء والغسل والحيض والتيمم إلى أن اتم العبادات وذكر التفسير كذلك وذكر فضائل القرآن وذكر النكاح والطلاق وسيأتي
بعده كتب الشاهد أن المسلم ينبغي أن يسير في خطين في تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. الخط الأول هو الخط الثابت أن
يبقى يتعلق - 00:03:36

الفقه حتى لو لم يكن يحتاج إلى هذا الباب فمثلاً أنت تدرس في البيوع مع أنك لست تاجراً. تدرس في الطلاق فمع أنك لم تنكح
أصلاً. واضح؟ آآ تدرس مثلاً في آآ أحكام - 00:03:58

والعيid وهو يعني آآ يعني ليسوا موجودين الآن. فهذا الخط هو ثابت يزداد الإنسان منه علماً. لا يرتبط ذلك بانك تحتاجه. الخط الآخر
وهو الواجب أنك إذا قبل أن تدخل في أمر لا بد أن تتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه. الصيام - 00:04:13
مثلاً آآ العمرة الحج. إنسان مسافر إلى عمرة قبل أن يسافر. هذه هي العدة. هذا هو الزاد الذي ينبغي أن يبدأ به. نفس الشيء يريد أن
ينكح كثير من الشباب لا يعرف معنى النكاح ولا يعرف شروطه ولا يعرف واجباته. كذلك إذا أراد أن يطلق لا يعرف ما معنى الطلاق -
00:04:33

ومتى يحل له أن يطلق ما حق المرأة وهكذا فهذا الكتاب وهو كتاب الطلاق نتعلم فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الطلاق. ما
معنى الهدى؟ هل معنى الهدى يجب أن يكون الفعل - 00:04:54

يعني مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم لم يظهر الظهار مكروه. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يظهر. يعني لم يقل لأمرأة من زوجاته
أنت على كظهرامي أو نحو ذلك. لكن ما معنى سنة النبي - 00:05:10

صلى الله عليه وسلم في الظهار يعني أن نعرف ما الذي حكم فيه في هذا الأمر؟ يبقى ليس معنى أننا نتعلم هدي النبي صلى الله عليه
وسلم أن ان يكون كل حكم من هذه الأحكام فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لأننا نريد أن نطلب ما الذي جاء عن النبي صلى الله
عليه وسلم في هذا - 00:05:24

الباب لأن احسن الهدى والهدى هو الخلق والعمل الحديث الذي ذكره المؤلف هو أبغض الحال. هذا حديث ضعيف صححه بعض أهل
العلم. لكن المهم أن هو حديث يعني ذكره بعض العلماء في كتب العلل - 00:05:44

فلذلك يعني آآ هو ليس صحيحاً. لكن آآ يعني لأن معنى الحديث عند من صححه أن الطلاق هو حق وقد يشار إليه لكن لا ينبغي أن
يتسرع فيه تفضل عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:05:58

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروه فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر. ثم الطلاق ثم الطلاق البدعي أه ثم تحيض ثم تطهؤ ثم
أن شاء امسك بعده وان شاء طلق قبل أن يمسه. فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء. وعنه رضي الله عنه قال حبست على -
00:06:23

هي بتطليقة الشرح قوله كسبت على بتطليقة الشرح قوله انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك اي - 00:06:43

الله عن طلاق ابنته لزوجته وهي حائض ويستفاد من هذا انه لا حرج في التوكيل في السؤال عن امور الطلاق وغيرها. وبعض الناس قد
يأنف من هذا ويقول دع المطلق يأتي - 00:06:57

فيقال ليس بالازم. ضع المطلق. دع المطلق يأتي فيقال ليس بالازم اذ للإنسان ان يوكل من يسأل عنه حتى في امور الطلاق. لكن ان لكن
ان رأى المفتى الا يجيز الواسطة ان يجعل الطلاق مهما حتى يجعل حتى يجعل الطلاق مهيباً مهيباً باستدعاء الفاعل المطلق فله ذلك.
اما - 00:07:07

ما الاصل فإنه يجيز بالواسطة وبال مباشرة. نعم. القاضي او المفتى الفرق بينهما ان المفتى هو مبين للحكم. لكن القاضي ملزم للحكم
واضح فهو القاضي او المفتى آآ قد يقبل الوكالة - 00:07:27

قد يقبل ان تسأل عن امر مثلا يأتى رجل يقول صديقي مثلا طلق امرأته كذا وكذا فهل هذا يجوز قد يقبل ذلك وقد لا يقبل اذا ارتاب في الامر. او اذا اراد ان يفعل شيئا مثل ان يغلوظ على صاحب هذه الفتوى مثلا. وبعض من من يسأل في الطلاق - 00:07:43 - لا يكون صادقا يعني يقول مثلا انا طلقت زوجتي وانا مثلا غضبان او انا في غير حالة او نحو ذلك. يريد ان لا تمر هذه الطلاقة. فالملفتى اذا استرابة في امر - 00:08:02 -

يعنى كان عنده ريبة في امر هذا السؤال لابد ان يستبين منه ثم يكله الى تقواه. يقول له انا افتتتك بقدر ما ذكرت فان كنت كذبت في ذلك فاتبع عليك. يعني لابد ان يعظم له هذا الامر. لأن كثير من الناس يتهاون في امر الطلاق ثم بعد ذلك يندم - 00:08:13 - فاذا ندم قد يذهب الى شيخ ويكتب عليه. فواجب الشيخ هنا ليس فقط ان يبين له الحكم. وانما ان يأمره بتقوى الله تبارك وتعالى لانه اذا كان يكتب ربما كان يعيش مع زوجه فيما لا يحل الله تبارك وتعالى - 00:08:33 -

فالملفتى سيلفتى بصاحب الشأن لكن اه اه للملفتى - 00:08:47 - فالملفتى سيلفتى بصاحب الشأن لكن اه اه للملفتى - 00:08:47 -

ان يطلب صاحب الفتية اللي هو المستفتى يعني تفضل قوله قوله مروا فليراجعها اي مر عبد الله ابن عمر وهذا يدل على انه لا يجوز الطلاق في الحيض. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجع - 00:09:06 - وفي بعض سياقات الحديث انه غضب عليه السلام من هذا التصرف. وهذا محل اتفاق ان الطلاق لا يجوز ويسميه الفقهاء طلاقا بدعيا. ومن الطلاق اخ البدعية ايضا ان يطلقها في طهر جامع فيه. فهذا لا يجوز لا يجوز ايضا. ومن ذلك يطلقها في النفاس. ولكن الحالة الثالثة ليست كالحالة الاولى - 00:09:21 -

فالطلاق في الحيض اعظم واسد انما. اما الطلاق في النفاس فهو دون الاول. نعم خلينا نرتب عندما ندخل في باب من الابواب يا شباب لابد ان نحدد هذا الباب هو - 00:09:41 -

من ابواب العبادات او من ابواب التي يسميتها العلماء المعاملات. يعني فيها معاملة بين طرفين. مثل التجارة الاجارة الوكالة الحواجز هذه فيها معاملة بين طرفين. العبادة بين العبد وربه الحديث عن العبادة كما سبق وذكرناه يذكر فيه ان هذه العبادة يذكر حكمها هل هي واجبة او مستحبة او هي فرض كفاية - 00:09:53 -

وكثير من الناس بالمناسبة لا يدرك قيمة فرض الكفاية بمعنى ان هو يتصور ان الاهتمام بالعبادات الفردية التي تخصه وحده افضل من فروض الكفاية. ويستعمل ذلك في التهرب من الكفاية - 00:10:19 - من فروض الكفاية تعليمه الابناء القرآن وتعليم الابناء اللغة العربية. والدعوة الى الله والتعليم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح. فكثير من الناس لكونه لا يريد ان ندخل في هذه الابواب لانها تسبب له احتكاكا بالناس وهذا ينكر عليه وهذا يغضبه منه. فذلك يؤثر - 00:10:37 -

الاكثر من العبادات الفردية. ولا شك ان هذا خير لكن لابد ان يعلم ان القيام بفروض الكفايات من اعظم العمل الصالح. ومن يهتم بهذا باب ويدخر جزءا من وقته ليعد نفسه لهذه الفروض فهو على ثغرة عظيم مما يحتاجه المسلمون. ويدخل في ذلك تعلم الصناعات - 00:10:54 -

كذلك يدخل في ذلك تعلم الامور التي لا تحتاج بها الامة الى غيرها. يبقى اذا الكلام عن العبادة وعن منزلة العبادة في الاسلام والكلام عن فضله والكلام عن اثم تاركها. والكلام عن فقه العبادة. لكن في المعاملات لابد في المعاملات ان نعلم ان الاصل في هذا الباب ان - 00:11:14 -

معاملات بين الناس حلال الا ما حرم الشرع. فالشرع جاء والناس يتزوجون ويطلقون وبينهم علاقات في تجارة ومزارعة ومساقاة الى غير ذلك فاول امر ان نعرف هل هذا الحكم اقره الشرع ام لا - 00:11:34 - فحكم الطلاق ان الرجل آيا يفارق اهله او ان يسرح زوجه هل هذا مأذون فيه شرعا؟ مأذون فيه شرعا. يبقى هذا هو الامر الاول. الامر الثاني ان شريعة الاسلام جعلت للطلاق احكاما. لا - 00:11:53 -

حل لمسلم ان يطلق الا ان يتعلم هذه الاحكام. واضح فمن هذه الاحكام هو آسب الطلاق هذا جاء في في احاديث كثيرة وستأتي معنا. لكن هو الان بدأ بوقت الطلاق. ما هو الوقت الذي يحل للرجل فيه ان يطلق اهله - 00:12:09

فذكر هنا انه يطلقها في طهر لم يجامعها فيه فإذا كانت حائضا او كانت طاهرة لكنه جامعها فهذا طلاق يسميه العلماء طلاقا بدعيا. وهو محرم يعني لا يحل للرجل ان - 00:12:28

طلاق فيه. لكن مع كونه محرم هل يقع او لا؟ هذه مسألة اخرى. لأن في عندنا قاعدة اللي هي النهي يقتضي الفساد. زي مسلا بيع بيع البيع في في وقت صلاة الجمعة هذا منهي عنه - 00:12:45

تمام؟ لكن هل لو انسان باع بيتا في هذا الوقت يمضي البيع ويكون اثما ام يفسد البيع؟ فهذا يدرسها العلماء في باب هل النهي يقتضي الفساد ام لا؟ المهم الحكم الذي وصلنا من هذا الحديث ما هو - 00:12:59

ان هذا الطلاق محرم. يعني لا يحل للرجل ان يطلق اهله في هذا الایه؟ في هذا الوقت. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال مره فليراجعها هذا يؤكّد صحة قول العلماء الذين قالوا بان هذا الطلاق لا يقع - 00:13:15

لان الطلاق له وقت. وهذا له فقه. لماذا لأن في هذا الوقت يعني في هذين الوقتين ربما يكون الرجل زاهدا في اهله يعني ليس ليس عنده رغبة فيها. بخلاف الوقت الآخر اللي هو ابيح له فيه آن يطلقها. يعني اقصد ان هذا الحكم معلل له حكمة وليس - 00:13:31 مجرد ان الله تبارك وتعالى شاء ذلك. كما يظن بعض الناس ان الله يحل وبحرم بمجرد المشيئة. لأن ربنا تبارك وتعالى عليم حكيم.

خصوصا المعاملات يعني العبادات يدخل فيها شيء من آقدر كبير من التسليم لحكم الله. زي احكام الحج - 00:13:51 احكام الحج وال عمرة فيها ابواب كثيرة جدا. الانسان يفكّر لماذا اتي الى المكان المعين وبحرم عليه اشياء كانت حلالا علي. والبس ملابس عينة معينة واتي الى حجر اطوف آ يعني اطوف حوله ثم اسعى بين الصفا والمروة واحلق رأسى. لماذا؟ هذا تسليم لله سبحانه وتعالى - 00:14:09

فمن العبادات ما لا تعلم حكمته. ومن العبادات ما قد ترى الخير في خلافه. لكن المعاملات عامة المعاملات هي من هذا الباب آ اللي هو باب آ بيان الحكمة والعلة. لذلك يأتي كثيرا تعليل الاحكام في المعاملات. مثل تحريم الربا ومثل كذلك آ امور - 00:14:30

الطلاق والنكاح والبيع وانواع البيع المحرمة فيها غرر او فيها غش. او مثلا لا يبيع احدكم على بيع اخيه او لا يخطب احدكم على خطبة واضح الحكم لأن لو واحد خطب امرأة - 00:14:51

وهي ركنت اليه يعني وعده خلاص تمام واتفقوا معه. وانت رحت خطبت على خطبتي هذا سيؤدي الى ماذا؟ ان هو يبغضك ويكرهك تفسد الاخوة فواضح جدا هذه الاحكام. الشاهد ان هذا الحديث يبيّن ما هو الوقت الذي يحل للرجل ان يطلق امرأته فيه - 00:15:05

اتفضل قال والمقصود ان الطلاق في الحيض لا يجوز لغضب النبي صلى الله عليه وسلم على ابن ذكرت الاول آ وهذا محل اتفاق ان الطلاق اقراء مرة اخرى بعد ازنك. تمام آ - 00:15:25

وهذا محل اتفاق ان الطلاق لا يجوز تمام. قوله قال وهذا محل اتفاق ان الطلاق لا يجوز ويسمي الفقهاء طلاقا بدعيا. ومن الطلاق البدعى ايضا ان يطلقها في طهر جامع فيه - 00:15:40

فهذا لا يجوز ايضا. ومن ذلك ان يطلقها في النفاس ولكن الحالة الثالثة ليست كالحالة الاولى. فالطلاق في الحيض اعظم واسد اثما. الرجل وان كان له وان يطلق حق له ان يطلق. صحيح؟ لكن الله تبارك وتعالى امره ان يطلق في وقت محدد. ليس له في اي وقت ان - 00:15:53

اطلاق واضح؟ وهو هذا الوقت تحديدا. وانت تلاحظ ان الوقت الذي يمكن للرجل ان يطلق فيه اوسع ولا الوقت الذي لا يطلق فيه ايهما اوسع؟ الله ينور عليك يعني الذي لا يطلق فيه هو ده الایه؟ الاوسع. الاوسع. صحيح؟ وده يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان - 00:16:13

الشرع يريد من الرجل الا يكون الطلاق او قرار الطلاق فلتة لم يفكر فيها تصور لما انسان عزم ان هو يطلق في وقت لكن هو لا يحل له.

كان الزوج حائضاً مثلاً أو كان قد جامعها. فسيبقى مدة طويلة - 00:16:33

إلى أن يأتي الوقت صحيحاً. هذه المدة يفكر فيها وربما راجع نفسه. فهمت الفكرة؟ فكأن من أعظم الحكم هنا أن يكون قرار الطلاق ليس فلتة من الرجل يندم عليها. ماشي. قال فالطلاق في الحيض أعظم وأشد أثماً. أما الطلاق في النفاس فهو دون الأول - 00:16:50

المقصود أن الطلاق في الحيض لا يجوز لغضب النبي صلى الله عليه وسلم على ابن عمر حين فعل ذلك وامره له أن يراجع زوجته. قوله ثم لم يمسكها حتى أي من حيضته التي طلقها فيها. ثم تحبض ثم تطهر. ظاهر الحديث أنه ليس له أن يطلق بعد الطهر الذي يلي الحيضة التي طلق فيها. بل يؤخر - 00:17:10

طلاق بمقدار حيضة كاملة. وقد قال العلماء عن ذلك أن هذا من باب التعزيز لابن عمر رضي الله عنهما. ولا فلو طلق غيره بعد الطور مباشرةً فإن الطلاق للعدة لانه لا محظوظ حينئذ. لكن النبي صلى الله عليه وسلم أخره حيضة لهذا السبب. مسألة إذا كان الطلاق في الحيضة بدعة ولا يجوز بالاجماع - 00:17:30

كما سبق فهل يقع الطلاق زمن الحيضة أم لا؟ الجواب اختلف أهل العلم في هذا على قولين القول الأول أن الطلاق يقع وينفذ. لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر - 00:17:50

وهو أن يراجعها وقد استدل على ذلك بقوله فليراجعها. إن المراجعة لا تكون إلا لمطلقة فإن الإنسان لا يراجع زوجته بل يراجع بل يراجع مطلقتها وقد أيدوا هذا بالرواية الثانية وهي قوله حسبت على بتطليقة. فإذا كانت هذه الأولى فقد بقي له طلاقان. وإن كانت الثانية فبقي له واحدة. وهذا - 00:18:00

يقول مذهب جمahir العلماء ومنهم الأئمة الاربعة. نعم. الأئمة الاربعة رأوا أن قول النبي صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها. هذا يدل على أنه ارتكب خطأً نعم لكنها طلاقت وحسبت عليه بتطليقاً. فهما هنا قالوا أن هذا النهي لا يقتضي فساد هذه التطليقة - 00:18:20

لكن آآآ عددًا من العلماء رأوا أنه بدعة. وبالتالي لم يقع وبالمناسبة هذه الفتية طبعاً قال ذكرها ابن تيمية رحمة الله وغيره من أهل العلم وصارت هي المعمول بها في الغلب يعني - 00:18:40

آآآ الغلب الفتية قائمة على هذه الفتية، لماذا؟ لأنها عدد من الناس يتهمون فيطلق امرأته في غير وقت الطلاق ثم بعد ذلك يندم اتفصل قال القول الثاني أن الطلاق في الحيضة لا يقع وإنما يأثم صاحبه وهو قول قوي قالوا فيه كيف يقع وليس وعلى أمر على الله ورسوله والنبي صلى الله عليه - 00:18:56

عليه وسلم يقول من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد. فهو أثم وطلاقه مردود عليه ولا يعتبر شيئاً. قالوا إذا طلاق وقلنا أنه وقع. فما فائدة ليراجعها ثم يطلقها. ففي هذا تطويل للقضية وتفويت طلاقة عليه. هذا هو كلامهم من جهة الحديث. واجابوا على قوله فليراجعها بانه ليس من اللازم ان تكون - 00:19:19

المراجعة فقط لمطلقة الإنسان. بل الإنسان يراجع زوجته ويعقد عليها عقداً جديداً بمهر وخطبة جديدة فتسمى مراجعة. وقد قال الله سبحانه وتعالى فيما انطلق ثلاثة ثم نكحت زوجاً غيره ثم أراد أن يسترجعها فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره فان طلقها فلا جناح عليهما - 00:19:39

ان يتراجع. فقوله ان يتراجع وهي اجنبية اي بخطبة وعقد ومهر جديد. فسمى الله سبحانه وتعالى الزواج بالمرأة الجديدة هذه مراجعة والشاهد من الكلام ان قولهم ان المراجعة لا تكون إلا لزوجة مطلقة ليس بالازم نعم. يعني الفريق جمهور العلماء الذين - 00:19:59

احتاجوا بهذين بعثتين اللفظتين الأولى. مروا فليراجعها. قالوا لا يراجعها إلا إذا كانت طلاقت والامر الثاني اللي هي حسبت على بتطليقاً. فاجاب من قال بان هذا الطلاق لم يقع. اجابوا بان المراجعة لا لا يلزم ان تكون من تطليق - 00:20:19

الجملة الثانية اللي هي حسبت على بتطليقة هي دي محل الاشكال. اتفاضلي. قال اما قوله حسبت على فكلمة حسبت مبنية للمفعول اي للمجهول ولم يبين من من الذي حسبها. فاحتل أن يكون الذي حسبها هو النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاصل - 00:20:37

ويحتمل ان الذي حسبها هو ابن عمر صاحب الموضوع. ويحتمل ان الذي حسبها و عمر بن الخطاب. ويحتمل انه غير هؤلاء. فالتمسك

بقوله حسب ليست تمسكاً قاطعاً للاحتمالات التي ذكرت ويفيد أن الذي حسبها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر نفسه في رواية عنه خارج الصحيح قال - 00:20:57

فردتها علي ولم يرها شيئاً. نعم. أي النبي صلى الله عليه وسلم قوله ولم يرها شيئاً صريح في أنه لم يرها شيئاً. وهذه اللفظة وان كانت خارج الصحيح على فيها لكنها مؤيدة لفتوى ابن عمر رضي الله عنهما فانه قد ثبت عن ابن عمر بسند يقول يقول ابن القيم عنه انه كالشمس انه - 00:21:17

كان يفتى ان الطلاق في الحيض لا يقع فاذا كانت هذه فتوى ابن عمر وهو صاحب الموضوع فهذا يرجح ان قوله يرجح ان قوله حسبت من كلام من هو دون النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. وذهب الى القول بعدم وقوع الطلاق شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه وتلميذه ابن القيم رحمة الله رحمة الله. وقبل - 00:21:37

ابن حزم فقد كان يرى ان الطلاق في الحيض حرام ولا يقع. ومن ذهب اليه من المعاصرین الشیخان الفاضلان الشیخ عبدالعزيز بن باز. وشیخنا محمد العثیم رحمة الله. طیب عایزین نقرأ الحاشیة مهمۃ الی هی آآ کلمة ولم يرها شيئاً هذہ - 00:21:57
قال ابو داود رواه ابو داود. رواه ابو داود. ایوا. من رواية ابی الزبیر عن ابن عمر قال ابو داود عقب هذا الحديث والاحادیث کلها على خلاف ما قال ابو الزبیر قلت واعل هذه الزيادة ابن عبدالبر التمهیدا وقال انه زیادة منکرة وقال عنها ابن رجب في جامع العلوم والحكمة - 00:22:13

هذا مما تفرد به ابو الزبیر عن اصحاب ابن عمر کلهم مثل ابنه سالم ومولاه نافع وانس وابن سيرین وطاووس ویونس ابن جبیر عبدالله بن دینار وسعید بن جبیر ومیمون بن مهران وغیرهم. وقد انکر ائمۃ العلماء هذه اللفظة على ابی الزبیر من المحدثین والفقهاء - 00:22:33

قالوا انه تفرد بما خالف الثقات فلا يقبل تفردہ فانه في رواية الجماعة عن ابن عمر ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم حسب عليه الطلاقة من وجوهه - 00:22:53

كثيرة. وقد رد ابن القيم في زاد المعادى على من قال بتضعيف هذه الزيادة. نعم. يعني احنا عندنا هذه الزيادة ولم يرها شيئاً هذہ الزيادة قاطعة بان هذه الطلاقة لم تحسب صح؟ الیس كذلك؟ لكن هذه الزيادة ما المشکلة فيها؟ ان هي انفرد بها ابو الزبیر - 00:23:03

قال اصحاب عبدالله ابن عمر الثقات منهم سالم ونافع وآآ من ذکروا في هذا. فالاقرب ان هذه الزيادة لا تثبت بمعنى ان الاعتماد على هذه الزيادة في ان هذه الطلاقة لم تقع هو اعتماد ضعيف - 00:23:23

وابن القيم رحمة الله وان كان قواها لكن هو اعتماد ضعيف لانه هذا الرواى خالف اصحاب ابن عمر الثقات الشاهد ان هذا الحكم الاقرب عندي والله اعلم ان هذا الطلاق لا يقع - 00:23:39

وان وان هذا الحديث هو يبين ان ان الطلاق في هذا الوقت محرم وانه كذلك لا يقع. لكن آآ ائمۃ الاربعة يرون ان انه ان الرجل يأثم وان هذا الطلاق واقع. وابن تيمية له رد طويل جداً في اه حکمة الاسلام في الطلاق. وانه - 00:23:52

كيف ينهی الاسلام کيف ينهی الاسلام الرجل ان يطلق في هذا الوقت ثم يمضي طلاقه. واضح؟ ويكون هذا الطلاق مثلاً فلتة منه او في غيره غير الوقت المناسب وبين ان هؤلاء رکز بقى ان هؤلاء الذين جعلوا الطلاق يمضي في هذا الوقت - 00:24:12

طائفة منهم جعلوا باب الحيل. لأن الرجل ممكن يطلق امرأته مرة واثنتين وثلاثة. ثم بعد ذلك يحتال. يعني يتافق مع رجل اخر ليحل له زوجته. تمام؟ الی هو نکاح التحلیل يريد ان يقول لما هم ضيقوا على الناس هذا الباب اضطروا ان يفتحوا باب الایه؟ الحيل. فهمنا - 00:24:30

قال وهذه المسألة لها ذيول وروايات وأشياء كثيرة. لكن هذه هي الخلاصة التي تقال في هذا المقام ومن اراد مزيد بحث فليراجع الى زاد المعادن فان ابن القيم رحمة الله ادلب فيها وابداً وابداً واعاد بكلام طويل وروايات متباشرة وكثيرة فهو مرجع في هذه المسألة لكنني لا - 00:24:49

انصح ان يرجع اليه طالب العلم المبتدأ حتى لا تلتبس عليه المسألة من كثرة القوالي والأخذ والرد. عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون ان ابنة جوني لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك - 00:25:09

وفي رواية عن اسید رضي الله عنها انها ادخلت عليه رضي الله عنه. وفي رواية عن اسید رضي الله عنه انها ادخلت عليه ومع هدایتها حاضنة لها قال النبي صلى الله عليه وسلم هي نفسك لي. قالت هب نفسك هب نفسك لي. قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال - 00:25:29

اهوى بيده يضع يده عليها لتسكنه فقالت اعوذ بالله منك. فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسید رازقیتین والحقها باهلها. الشرح هذه ابنة الجون عفا الله عنها اختلف في اسمها. لكن الذي يهمنا هو قصة - 00:25:49 ادی النبي صلى الله عليه وسلم منها ودخوله عليها فلما دنا منها قالت اعوذ بالله منك. فاستعذت بالله من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدنو منها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:09

سلم لقد عشت بعظيم الحقي باهلك. لأنها حين عاذت فلا سبيل إليها وقد وقع ذلك منها رضي الله عنها اما لشيء في نفسها كما قاله بعضهم فكان عندها شيئاً يؤدي بها إلى هذا واما أنها خدعت رضي الله عنها وقيل لها ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذه الكلمة فخدعها بعض من غار منها - 00:26:19

وايا كان فان هذه الكلمة كانت سبباً في طلاقها وفي عدم حسبانها من امهات المؤمنين وفوات هذا الخير العظيم والله عز وجل في ذلك حكمة والسياق الثاني فيه اتم من ذلك وانها ادخلت عليه ومع هدایتها. اي حاضنتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم هب نفسك لي. وانما قال ذلك من باب التسلية - 00:26:39

لناس لها والا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل عليها الا بعد ان تمكن منها. وهي زوجة له فقالت هذه الكلمة التي هي اعظم من الاولى. وهل تهب الملك - 00:26:59

نفسها للسوقة وتعني بالملكة نفسها. وبسوقة النبي صلى الله عليه وسلم والسوقة هم من نسمتهم بالساقطين وابنها ذلك ولعل هذا والله اعلم يؤيد القول الاول انه كان في نفسه او في عقله شيء عفا الله عنها. فاهوى اي النبي صلى الله عليه وسلم بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت الكلمة - 00:27:09

ثانية اعوذ بالله منك. فاعاذها النبي صلى الله عليه وسلم والحقها باهلها لكن من كريم اخلاقه انه كساها كسوتين رازقیتین اي ثوبين تطيبها لخاطرها وخارط اهلها. والشاهد من الحديث لكتاب الطلاق هو قوله في الروايتين الحقي باهلك. فدل ذلك على ان هذه الكلمة تعتبر - 00:27:29

اتفاقاً وان الطلاق يحصل بما دل عليه ولا يلزم بلفظه الصريحة. الصريح بل تعتبر الكنية لا سيما مع القرينة كما حصل في هذه القصة. نعم. يعني البخاري رحمه الله ماذا اراد من هذا الحديث؟ يريد ان يبين ان الطلاق لا يلزم ان يأتي بلفظ انت طالق. وانما يأتي بالالفاظ مثلاً اذهبى الى اهلك الحقي الى اهلك - 00:27:49

ولكن ما الفرق بينهما يا شباب؟ ما الفرق بين لفظ الطلاق وبين اللفظ الذي قد يراد به الطلاق ان اللفظ الآخر لابد فيه من النية يعني اللفظ الآخر يحتاج الى النية. لو قال لها ممكن واحد يقول لزوجته الحقي باهلك او اذهبى الى اهلك. لا يريد طلاقاً. كلمة عادية. لكن اذا قال هذه الكلمة - 00:28:09

كلمة يريد فراقها وطلاقها فهي تقع طلاقاً فلذلك اخرجها البخاري في هذا الباب لا نسبة تقربياً لقبيلة او هكذا يعني. هم. شيخ هذه لا تعتبر مثل قال كان ابن عمتك لا لا لا ده امر عادي - 00:28:30

لا هي طبعاً بلا شك انها فعلت مخالفة عظيمة لكن لا ليست كهذا يعني. الثاني يطعن في في دينه الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة رفاعة القرضي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني - 00:28:48 بت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير. لا ابن الزبير القرضي وانما معه مثل الهدبة. قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعى الى رفاعة؟ لا. حتى يذوق عسيلتك وتذوقى عسيلته. الشرح هذه امرأة - 00:29:06

تكون هتفق عسيلتها. عسيلتها. هم. الشرح هذه امرأة رفاعة القرضي طلقها زوجها وبت طلاقها اي ثلاثا. فبانت منه ان المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها الا بعد زواج. تقول واني نكحت بعده عبد الرحمن بن ابن الزبير. هكذا بفتح الزاي وتتجدد - 00:29:26

وكسر الباء وان كان البعض ربما ربما صحفها. ربما صحفها فقرأها الزبير بضم الزاي وفتح الباء وربما ربما استعجل وربما استعجل فعدل نسخته وليس كذلك بلية كما قالت وانما معه مثل الهدبة - 00:29:46

تكتي بذلك عن عدم رغبته في النساء وانه لا يميل اليهن اطلاقا وان الله الجماع عنده مثل مثل الهدبة. والمراد بالهدبة هدبة الثوب التي لا تقوم ولا تتنصب. فكانت الته كذلك رضي الله عنه. وليس فيه ادنى شوق الى النساء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعى الى رفاعة - 00:30:06

لعلك بهذا الكلام تريدين الرجوع الى زوجك الاول. لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقى عسيلته. فنكاح الزوج الثاني لا يكفي فيه العقد لتحل المرأة لزوجها بل لا بد من الجماع الذي يحصل فيه ذوق العسيلة وهذا واضح والحديث هذا يكمل الاية في قوله عز وجل لا هو لا يكمل كلمة يكمل - 00:30:26

لا كلمة يبيّن اللفظ الصحيح يبيّن لان كلمة النكاح يا شباب اما يقصد بها العقد او يقصد بها العقد والدخول فقول الله تبارك وتعالى آآآ لا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره - 00:30:46

حتى تنكح هل يكفي العقد محتمل ان هو يكفي العقد ومحتمل ان هو يجب ان يدخل بها. فجاء هذا الحديث ورجح احد الاحتمالين. فهذا الحديث مبين والحديث هذا يبيّن الاية في قوله عادي انت هات لفظه اللي هو قاله لكن انا بقول لك ان الافضل كلمة يبيّن. والحديث هذا يكمل الاية في قوله سبحانه - 00:31:01

سبحانه سبحانه عز وجل حتى تنكح زوجا غيره اي النكاح بعقد وجماع فان حصل عقد فقط ثم طلقها فلا اثر له. حتى لو بقيت عنده مئة سنة - 00:31:23

بهذه الصفة. نعم وعنها وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء. وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احدهن. فدخل - 00:31:36

على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس. فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهديت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له. فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافل - 00:31:48

فانه سيقول لك لا. فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك؟ فانه سيقول لك سقطتني. سقطتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط. وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك. فقالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على - 00:32:08

فاردت ان انا ديه بما امرتني به فرقا منك. فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت امرتني بما فاردت ان فاردت ان انا ديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافيرا قال لا قالت - 00:32:28

ما هذه الريح التي اجد منك؟ قال سقطتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفيته قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه؟ قال لا حاجة لي فيه. قالت تقول سودة والله لقد حرمها. قلت - 00:32:48

لها اسكنتي. الشرح هذا الحديث مشهور وقد تقدم بسياق غير هذا. في السياق الاول انه حرم ذلك ثم انزل الله عز وجل في موضوعه اول سورة التحرير والمقصود على كل حال هو القصة التي حصلت وكيف تحايلت بعض امهات المؤمنين رضي الله عنهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وادعین انه اكل المغافير وهو شيء - 00:33:08

يشبه العسل يكون على شجر العرفط ويؤكل وهو مكره الرائحة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الريح الطيبة في اكله ولباسه وغير ذلك. فاجتمعت ظاهرة وتعاونت بعض امهات المؤمنين ان من دخل عليها قالت اكلت مغافير ومرادهن بذلك ان ان

هذا لانه اكل في بيت حفصة فgren ان يفضل النبي صلى الله عليه وسلم حفصة فيشرب عندها العسل وتحايلن بما ذكر في هذا الحديث. والشاهد من الحديث لكتاب الطلاق هو ان التحرير يكون بحسب ما يراد به فان النبي صلى الله عليه وسلم حين حرم الطعام اخذ حكم اليمين وبهذا يشير الامام البخاري رحمه الله - 00:33:48

الى ان من حرم. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاه ازواجهك. والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم. فالشاهد هنا ما هو الشاهد؟ الشاهد هو ان هذا التحرير كفارته هي كفارة اليمين - 00:34:08
لان الله تبارك وتعالى جعل كفارة هذا التحرير لو الانسان حرم لباسا على نفسه او حرم طعاما او حرم زوجته فهذا طلاقا. هذا وجه الشاهد عند البخاري. ان لو واحد قال لزوجته انت حرام علي فهذا؟ هل هذا طلاق - 00:34:28

لا هذا يكون حكمه حكم التحرير فيكون آآ كفارته كفارة اليمين. نعم؟ لما يقول انت عليه حرام لا يكون ظهار ما هو كفارة ايمانكم هذا تبعه المراد منها. اذا هو كان يريد بالحرمة ان هو لا يأتيها - 00:34:46

تمام فهذا يدخل في الظهار والشاهد من الحديث لكتاب الطلاق هو ان التحرير يكون بحسب ما يراد به فان النبي صلى الله عليه وسلم حين حرم الطعام اخذ حكم اليمين. وبهذا يشير الامام البخاري - 00:35:03
رحمه الله الى ان من حرم زوجته فانه لا يعتبر طلاقا بل يأخذ حكم اليمين على القول الراجح ويستحل ويستحل هذه اليمين بكفارة اليمين وعلى هذا قولي فلا فرق بين تحريم الطعام وتحريم اللباس وتحريم الزوجة وتحريم اي شيء اخر. لان العبرة بالمقاصد وما دام القصد هو المنع والمنع هو اليمين فيأخذ - 00:35:16

حكمه ويخرج منه من ذلك بالكافرة. وفي الحديث محبة النبي صلى الله عليه وسلم للعسل والحلوى وكان هذا من هديه عليه السلام. لكن ان هذه المحبة لا تقتضي ان يتکلف الانسان هذا في حب الحلوي ان كانت نفسه لا ترغب لا ترغبه. او كان هذه الاية والحديث استدل بهم ابن تيمية - 00:35:36

الله ان اليمين يمين الطلاق لا تقع لانه اذا قصد منها المنع. يعني واحد قال لمراته لو انت رحت لابوك تبقي طلاق. يعني اذا علقه او حلف بالطلاق مسلا. والله ان خرجت - 00:35:56

من البيت مثلا فانت طلاق. افرض هي خرجت من البيت اغلب العلماء يوقدون هذا ويجعلون اليمين الطلاق اذا حصل ما حلف عليه وقع. ابن تيمية لا يرى ذلك. يرى ان هذا الحلف يدخل في هذا الحكم - 00:36:10
ان هو عليه كفارة يمين. اللي هي كفارة اليمين المعروفة ماشي وفي الحديث محبة النبي صلى الله عليه وسلم للعسل والحلوى وكان هذا من هديه صلى الله عليه وسلم لكن هذه المحبة لا تقتضي ان يتکلف الانسان هذا فيحب الحلوي ان كانت نفسه لا ترغبه او كان من نوع - 00:36:25

مع من العسل كمن به داء. طبعا هذا اذا لم يقصد الطلاق. يعني احيانا واحد يريد فقط المنع او التهديد بخلاف انه عقد النية ان فعلت ذلك ان يطلقها. لأ ده امر اخر - 00:36:42

واضح يا شباب؟ بيبقى فيه عندنا امران. آآ سورتان. الصورة الاولى ان هو حلف يريد فقط التهديد او المنع لكنه لا يريد ان يفارقها تمام او لا ينوي ذلك لكن في حالة اخرى بقى ان هو ينوي فعلا اذا فعلت هذا الفعل ان تطلق. فاذا فعلته تطلق - 00:36:56
واضح كمان به داء السكري مثلا وهذه المحبة طبيعية وليس شرعية. لكن من وافق طبعهن طبع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من الخير. اما ان يتکلف لان هذا من الامور المعتادة. وفيه انه كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا انصرف من صلاة العصر طاف على نسائه ومر عليهم جميعا من باب الاناس لهم - 00:37:13

وتفقد الحال لانه لو اقتصر على من كانت في ليلتها فربما تأخر عن بقية نسائه. ويستفاد من هذا امر يتعلق بالقسم وهو انه لا حرج بالقسم او هو انه لا حرج على الانسان ان يمر على النساء في النهار صباحا او عصرا او غير ذلك. لكن لابد من التسوية في هذا فلابد ان يمر على الجميع. اما القسم - 00:37:34

هو تخصيص واحدة فهذا يكون في الليل. وفيه حسن معاشرة النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه بالحكمة وعدم اخذ الامر بالعنف والشدة. وفيه دليل على هيبة عائشة رضي الله عنها عند ضراتها وذلك من قول سودة فاردت ان اناديه بما امرتني به فرقا منك كانها كانت لا تزيد هذه القضية - [00:37:54](#)

ولما ان تقول للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك لكنها خوفا وهيبة من عائشة رضي الله عنها قالت ذلك. وفيه ان المتظاهرتين هما حفصة عائشة وهذا يؤيد ما ذكره عمر رضي الله عنه لابن عباس رضي الله عنهمما لما سأله عن المتظاهرتين. الحديث نعم [00:38:14](#) حديث يعني كان ابن عباس -

بقي مدة يعني يستحي ان يسأل عمر عن هذا السؤال لكنه سأله كان معه في آآ في امر فسأله فاخبره ان آآ اللتين ذكرتا في سورة التحرير هما آآ حفصة وعائشة رضي الله عنهمما - [00:38:34](#)

الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهمما ان امرأة ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت ابن قيس ما توبوا عليه في خلق ولا دين ولكنني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته؟ قالت - [00:38:51](#)

نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة. الشرح هذا الحديث في قصة امرأة ثابتة اقبال الحال حديقة هذا خطاب للرجل. اه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة. مم. الشرح هذا الحديث في قصة امرأة ثابت ابن قيس رضي الله عنه - [00:39:11](#)

معرفة زوجته وقالت ما اعتب عليه في خلقه ولا دين. ومرادها انه صاحب خلق ودين وفي قولها هذا دليل على ان الدين والخلق شيئا مختلفان. فقد يكون اللسان ذا خلق وقد يكون ذا دين وقد يجتمعان في شخص واحد وهذا من الله عز وجل. الخلق يراد به المعاملة. والدين يراد به العبادة - [00:39:35](#)

فهي تزيد ان تقول هو من جهة عبادته في الصلاة والصيام والصدقة وغير ذلك هو متدين. ومن جهة الخلق معي يحسن معاملتي. طيب لكنها عافته لا تزيد ان تعيش معه لانها ستكره هذا العشير - [00:39:55](#)

ماشي وقد يكون ذا دين وقد يجتمعان في شخص واحد وهذا من الله عز وجل. فمن الناس من يكون ذا خلق لكن ليس عنده دين فدينه خفيف ومن الناس ما يكون عنده دين لكن عنده - [00:40:09](#)

له تقصير في الاخلاق والمعاملة اللتين لا شك انهما من الدين. لكن هذا يشبه بالضبط يعني واحد مثلا كان مريض احكي لكم القصة دي لانها تبين الفصل بينهما. شخص كان مريض - [00:40:20](#)

زاره مجموعة من اصحابه. فواحد منهم كان هو القائم عليه. هو اللي يعني بيدفع المصاريف وبيرعاه. يجلس معه ويتعجب معه او يعني يفعل معه اشياء لا يفعلها الاخ مع اخيه يعني. لكنه كانوا في غلطة ما عندوش يعني ما بيعرفش لا يحسن الكلام. فما يعرفش مسلا يطبطب عليه او يقول له كلمتين - [00:40:30](#)

لكن هو في الامور الرجولة تمام. في واحد تاني بقى ما بيعملش ولا اي حاجة بس ما عندوش غير الايه؟ الكلام. اخبارك ايه؟ واحشنا والجامعة من غيرك مش نافعة فاهم؟ هو - [00:40:50](#)

ما بنعملش اي حاجة يعني. فلو الانسان اجتمع فيه الخصلتين اللي هي الصبر والرحمة هذا امر نادر. وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة. ممك انسان يقف مع زوجه زوجته مسلا تكون مريضة - [00:41:00](#)

وابتليت ابتلاء عظيم. يبقى معها وينفق من ما له ويبقى يرعاها لكن لا يسمعها كلمة طيبة. فهي تراه وهو يقف معها في امور شديدة لكن هو يعني لا لا يريها من نفسه الرحمة والشفقة. تمام؟ والعكس ممك واحد يكون فقط بيتكلم لكن عند المواقف لا يبذل - [00:41:12](#)

كل من وقته ولا من ماله فاذا اجتمع في الانسان الرحمة والصبر هذا احسن ما يكون لكن وقد ولذلك كان اكمل الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم حيث حصل الخلق والدين. فانظر الى نفسك يا عبد الله ما الذي عندك من من الخصلتين؟ فان كان -

الخلق فاجتهد في تكميل الدين وان كان عندك الدين لكن تعتب على نفسك في شيء من الاخلاق لا سيما في اخلاق معاملة الزوجية وهي محل الكلام فعليك ان تحدد وتقرب وان تنظر في النقص الذي عندك فتكمله على ما جاء على ما جاء في الشرع. قالت ولكنني اكره الكفر في الاسلام والمراد بذلك كفر الزوج - 00:41:52

كفر العشير وليس المراد الكفر الذي يخرج من الملة او كفر المعصية فيكون معنى الحديث انها تخشى ان ان تکفر عشرته وسب ذلك انعدام المحبة فاذا عدلت المحبة في القلب فربما ادت الى كفران العشير والتقصير في حقه. ومؤدي كلامها انها تکره ان تقصر في حقه بکفران العشير فتأثم في - 12:42:00

اسلامي بهذه هي شكاية امرأة ثابت ابن قيس رضي الله عنهم شوف هذه المرأة كانت كيف كانت عاقلة هذه المرأة. اول شيء ان هي لما شعرت بهذا الامر لم تكتمه في نفسها لماذا - 00:42:32

لأن هذه المرأة تعلم أنها ان كتمت ذلك في نفسها فلن توفي هذا الرجل حقه. لأن الرجل كان آياً صاحب دين وصاحب خلق. طب اذا كان صاحب دين وصاحب خلق يعني - 00:42:45

يحسن المعاملة ولا يقصر معها هي لن تستطيع ان تبادله ذلك. واضح ؟ فلابد انها ستقصص فستأثم. فلم تكتم ذلك. فلما ذهبت تسأل النبي صلى الله عليه وسلم اولا اثنت على خلقه وعلى دينه. لم تكذب. يعني لم تجعل مبرر طلب الطلاق او انها تختلع منه ان هو ليس -

او ليس ذا خلق. لكنها مع ذلك تخشى ان ايه؟ ان تأثم. هذا الحديث عظيم جداً يبيّن ان الرجل قد يكون فيه خير ودين وخلق لكن ذهنه لا تتحمّل العكس، يعني، آآآ حب القلب هذا ما فيهوش، تلازم ليس، فيه تلازم بين خلق الانسان: ودينه 00:43:15

وهذا يدل على انه لا تلام المرأة على هذا. الا ركز بقى لان كثير من النساء ما الذي يجعلها آآآ تفسد على زوجها ان هي تقارن زوجها بغيره بعذ تزيد من ذرهما ان يكم مشتغل بالامام الت تحبها هـ 00:43:34

هي بتحبه تقول هو هو رجل طيب ورجل محترم وذا دين وكذا ولا يقصر معه. بس انا كنت اريد ان يكون مثلا ناشطا على وسائل التواصل اه اه والله هذا - 00:43:53

يعني يأتي سؤال كثير من النساء من هذا النوع غريب يعني كتير من النساء بتتشتكى ان زوجها بيضيع وقته على وسائل التواصل لأن بيقول حباي اه وكمون ناشط الناس بعملها الاتك وبعملها له شب فاهمه والله حاجة غريبة - 03:44:00

فعلا يعني. او اه اريد من زوجي ان يتكلم في القضايا الكبرى. ما هو زوجك كوييس وشغال مهندس او دكتور او عامل وزي الفل يعني ايه المشكلة اقصى اقصى اه كندا من - 00:44:17

الآفالم ممساس الترسير حمد لهاكن الاستيرادها نضر فـ - 00:44:27

الزوج آآ جميل وشياكة. والزوجة تمام؟ عايشين بس بيتزينوا وبيخرجوا وبيرقصوا مع بعض. شغلوا الموسيقى الهايدية. فهي
اول ما تتجوز بتلاقي الراجل يلبسها الصبح رايح الشغل ويرجع من الشغل مش طايق يكلمها اصلا يعني لو شاف حد قدامه فانا عايز
اقول ان الافلام دي افسدت البيوت فعلا ليه؟ لانها بتعيش الناس في جو غير واقعي - 00:44:41

فاهم؟ انما لا الحياة يعني البيوت ليست كل البيوت تبني على الحب يعني فكرة الحب والرومانسية ده جزء يعني اي راجل في الدنيا لو سأله ي يريد الاستقرار يعني يريد ان دماغه ما توجهه و هو راجع في الشغل مش ناقصك. فانت بقى هتقعددي تحكي له و تقولي له ده انا حصل كذا و وقعت المشيك على چارتني اللي تحته. مش فاضي لك هو - 00:45:02

وفاء فاللي انا عايز اقوله ان عمل دورات للشباب وللننساء في في الاعداد للزواج برضه مش شاييفين اي شيء. لا يعني هو فعلا يقلل يعني انا آآ يعني احتككت بعدد من الشباب خصوصا في اوروبا - 00:45:23

كنت في السويد وآآحكوا لي إن بلد آآفيها يكثر فيها الطلاق جدا يعني والطلاق من شباب من ضمنهم شاب يعني كان لسه متزوج

من كام شهر ولقيته بيقول انا عايز اطلق زوجتي يعني. قلت له ليه - 00:45:44

والله ذكر لي سبب في غاية التفاهة ده يدل ان هو مش فاهم يعني ايه الميثاق الغليظ اول مشكلة يفكر في انه يطلقها ازاي ؟ انت عندك النبي عليه الصلاة والسلام هو مثال للهدي النبوى في هذا. شف مشكلة كبيرة زى دى كيف حلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:57

فالاقصد اقول ان فعلاً تهيئة الشباب لمعنى الميثاق الغليظ وفقه الاسلام في النكاح ومقاصد النكاح وكذلك امر الطلاق هو امر يعني ليس ليس ميسراً وليس اقصد ليس امراً سهلاً او قرار يأخذه الانسان فلتة دى من اعظم الامور اللي يحتاجها المسلم - 00:46:13
الى الان المرأة بيست ان هو عنده خلق وعنه دين وهي لاتنقم عليه شيئاً في ذلك وهو لا يقصر معها ولكن هي تخشى الا تؤدي حقه دى فكرة مهمة جداً يا شباب. يا تخشى الا تؤدي حقه. وهذا يسمى كفران العشير. لأن ما معنى الكفر يا شباب - 00:46:33
الكفر هو ترك الجزاء. لأن الشكر هو الجزاء. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فمعنى ان الشكر معناه ان الانسان يوفي هذا العمل. انسان فعل لك شيء. ما معنى ان تشكره مش معناه انك تقول له جزاكم الله خيراً. الشكر مش باللسان - 00:46:52
هذا ادنى الشكر اللي هو باللسان لكن بالعمل. اعملوا الـ داود شكرـاً. فهي تخشى انها لن تستطيع ان توفي هذا الرجل حقه وهو لا يقصـر معه. ما الحل هي الان تسـأل عن الحل. هل ابـقى معـه هـكـذا؟ فـساـكـذـبـ عـلـيـهـ. وهـيـ تـرـىـ انـ هـوـ هـوـ يـرـيـدـهـ وهـيـ لـاـ تـقـبـلـ عـلـيـهـ. واضحـ؟ افضلـ - 00:47:06

قال ومؤدى كلامها انها تكره ان تقصـرـ في حقـهـ بـكـفـرـانـ العـشـيرـ فـتـأـمـ فيـ الـاسـلامـ فـهـذـهـ هيـ شـكـاـيـةـ اـمـرـأـةـ ثـابـتـ اـبـنـ قـيـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ فـقـالـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـثـرـ الدـيـنـ عـلـيـهـ حـدـيـقـهـ وـكـانـ قـدـ اـصـدـقـهـ حـدـيـقـهـ. قـالـ نـعـمـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـبـلـ - 00:47:26

وطـلـقـهـ تـطـلـيقـهـ. ايـ اـقـبـلـ الـحـدـيـقـهـ التـيـ تـرـدـهـاـ الـيـكـ وـتـفـتـدـيـ نـفـسـهـاـ بـهـاـ. ثـمـ طـلـقـهـاـ تـطـلـيقـهـ. يـعـنـيـ كـمـاـ انـ الـرـجـلـ لـهـ اـنـ يـطـلـقـ الـمـرـأـةـ لـهـاـ انـ تـخـتـلـعـ وـلـكـنـ كـلـ مـنـ الـطـلـاقـ وـالـخـلـعـ لـهـ اـحـكـامـهـ. فـلـيـسـ مـجـرـدـ اـنـ الـرـجـلـ لـهـ اـنـ يـطـلـقـ يـطـلـقـ كـمـاـ شـاءـ. تـمـامـ؟ وـلـكـنـ عـلـيـهـ حـقـوقـ وـالـتـزـامـاتـ وـيـحـبـ اـنـ - 00:47:46

يـتـقـاـيـدـ بـالـوقـتـ. كـذـكـ المـرـأـةـ لـاـ يـحـلـ لـهـاـ انـ تـطـلـقـ الـخـلـعـ لـاـيـ سـبـبـ لـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ مـثـلـ هـذـاـ السـبـبـ اـتـفـضـلـ فـكـانـ آـآـ قـالـ فـكـانـ الـفـعـلـ الـذـيـ حـصـلـ مـخـالـعـةـ مـنـ زـوـجـةـ ثـابـتـ اـبـنـ قـيـسـ وـمـخـالـعـةـ تـخـتـلـفـ عـنـ الـطـلـاقـ فـيـ اـنـ الـمـخـالـعـةـ فـيـهـاـ عـوـضـ تـفـتـدـيـ الـمـرـأـةـ نـفـسـهـاـ بـهـ - 00:48:08
فـاـذـاـ كـانـ هـنـاكـ عـوـضـ وـلـوـ قـلـ فـاـنـهـ يـكـوـنـ خـلـعـاـ وـمـخـالـعـةـ. فـاـنـ قـبـيلـ هـلـ يـحـسـبـ الـخـلـعـ مـنـ الـطـلـاقـ اـمـ لـاـ يـحـسـبـ؟ فـالـجـوابـ الصـوابـ اـنـ لـاـ يـحـسـبـ مـنـ الـطـلـاقـ اـذـ لـهـ اـذـ لـهـ اـنـ يـخـالـعـ زـوـجـتـهـ مـرـاتـ مـتـعـدـدـةـ لـكـنـ لـيـسـ لـهـ اـنـ يـطـلـقـ الاـ ثـلـاثـ مـرـاتـ فـقـطـ. وـهـذـاـ مـنـ - 00:48:28

الـفـروـقـ بـيـنـ الـمـخـالـعـةـ وـالـطـلـاقـ فـمـنـ الـمـمـكـنـ اـنـ يـخـالـعـهـاـ ثـمـ يـتـزـوـجـهـاـ ثـمـ يـخـالـعـهـاـ ثـمـ يـتـزـوـجـهـاـ وـهـكـذاـ مـرـاتـ عـدـيدـةـ. وـقـوـلـهـ وـطـلـقـهـاـ هـذـاـ فـهـذـاـ مـحـلـ خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ - 00:48:48

اـدـخـلـ فـاـذـاـ اـدـخـلـ فـيـ الـخـلـعـ وـارـدـفـهـ بـالـطـلـاقـ فـهـذـاـ مـحـلـ خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ هـلـ يـحـتـسـبـ اـمـ لـاـ يـحـتـسـبـ؟ لـاـنـهـ اـدـخـلـ فـيـ لـفـظـ الـطـلـاقـ وـمـاـ تـقـدـمـ هوـ فـيـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـمـخـالـعـةـ خـالـيـةـ مـنـ لـفـظـ الـطـلـاقـ. اـمـاـ انـ خـالـعـهاـ بـلـفـظـ الـطـلـاقـ فـهـذـاـ مـحـلـ خـلـافـ - 00:49:08
اـنـ الـظـاهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ الـعـبـرـةـ بـالـعـوـضـ. فـاـذـاـ كـانـ هـنـاكـ عـوـضـ فـاـنـهـ خـلـعـ بـاـيـ لـفـظـ كـانـ وـالـطـلـاقـ فـيـهـ يـكـوـنـ بـمـعـنـيـ الـخـلـعـ وـالـمـسـأـلـةـ خـالـافـيـةـ. طـبـعـاـ يـاـ شـبـابـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـيـسـ مـوـضـعـ التـوـسـعـ فـيـ الـمـسـائـلـ الـفـقـهـيـةـ نـهـائـيـاـ. هـذـاـ فـقـطـ مـجـرـدـ مـقـدـمـةـ - 00:49:25

اـتـفـضـلـ. فـائـدـةـ الـفـروـقـ بـيـنـ الـطـلـاقـ وـالـخـلـعـ هـىـ الـاـولـ اـنـ الـخـلـعـ يـكـوـنـ بـعـوـضـ وـالـطـلـاقـ بـغـيـرـ عـوـضـ. الـثـانـيـ اـنـ الـخـلـعـ رـبـماـ يـكـوـنـ مـرـاتـ مـتـعـدـدـةـ اـمـ الـطـلـاقـ فـهـوـ ثـلـاثـ مـرـاتـ فـقـطـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ صـرـحـاءـ صـرـحـاءـ رـجـالـهـمـ وـنـسـاءـهـمـ لـيـسـ عـنـهـمـ مـرـاوـغـةـ بـلـ عـنـهـمـ وـضـحـ تـامـ - 00:49:40

وـهـذـاـ يـؤـخـذـ مـنـ قـوـلـهـ اـكـرـهـ الـكـفـرـ فـيـ الـاسـلامـ. لـاـ هـيـ اـصـلـاـ مـجـرـدـ اـنـ هـيـ تـأـتـيـ وـتـسـأـلـ عـنـ هـذـاـ السـؤـالـ. دـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ تـعـلـمـ حـقـ الزـوـجـ

انها لو لم تكن تعلم حق الزوج كانت ممكن تبقى معه. وهي لا تؤديه حقه. لكن هي تعلم حق الزوج - 00:50:00

الحادي وعنه رضي الله عنه ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:17

راجعتيه قالت يا رسول الله اتأمرني؟ قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه. الشرح هذه قصة عجيبة تعجب منها النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مغيث بريرة كانوا مملوكين. ثم من الله سبحانه وتعالى على بريرة بالعتق في قصة معروفة ففضلت على زوجها بالحرية - 00:50:37

وزوجها لا يزال مملوكا. اذا فضلت الزوجة زوجها بالحرية فان الحكم الشرعي ان تخير ان شاءت تبقى معه ويكون زوجها عبدا. وان شاءت تطلب الفراق تبحث لها عن زوج اخر. والذي وقع من من بريرة انها ارادت الفراق واختارت نفسها. لكن مغيثا رضي الله عنه كان يحبها حبا كثيرا - 00:50:57

ادعوها الى البقاء وان تختار تمام النكاح واستمراره. ويطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته وهذا عجيب. ولذلك ندب النبي صلى الله عليه وسلم عمه العبد عباس رضي الله عنه الى التعجب فقال الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فان - 00:51:17

اصل في الحب ان يكون بين الزوجين لكن هذه الصورة عجيبة واعجب من ان واعجب منه ان بريرة كانت تبغض مغيثا بمقدار ما كان يحبها. اذا لم تلتفت الى كلامه - 00:51:37

رضي الله عنه ويستفاد من هذا جواز التعجب مما يتعجب منه من احوال الناس في ازواجهم وبيوتهم وما اشبه ذلك لكن لابد من ضبطه بضابط الا يقترب بذلك شماتة او - 00:51:47

فهذا لا يجوز لكن التعجب سبحان الله يعني التعجب هنا في القلب كيف ان شخص يكون يحب انسانا كافرا ما يحب رجال النساء وهي لا حاجة لها فيه - 00:51:59

لان القلوب بيد الله تبارك وتعالى وبعض اهل العلم يرى ان يدخل في قول الله سبحانه وتعالى لا تحملنا ما لا طاقة لنا به هو في مسألة الحب والبغض - 00:52:12

اللي ممكن انسان يحب امرأة وهي هي متزوجة هو يحبها لا يملك ان يكرهها لكنه لا ينظر اليها ولا يتتجسس عليها ولا لكن هذا امر لا يملكه. واضح؟ هذا هو التعجب ان هذا الشخص يحبها هذا الحب - 00:52:23

ويريد البقاء وهي ليس لها اي حاجة فيه فسبحان الله هذا فعلا هذا مما يتعجب منه ماشي. قال ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك شفع الى بريرة فقال لو راجعتيه؟ قالت يا رسول الله اتأمرني؟ قال انما اشفع - 00:52:41

اي ليس امرا قال فلا حاجة لي فيه. فكانت صريحة رضي الله عنها. وفي الحديث ان رد الشفاعة لا يعتبر معصية للشافعي فاذا شفع اليك من له حق الطاعة عليه - 00:52:59

ثم رد ثم رد ثم ردت شفاعته فان ذلك لا يعتبر معصية ولا عقوقا وعلى الانسان ان يكون حكما. وان يتلطف في الشفاعة فيردها بكلام لين لا الحديث بيقول اشفعوا فلتؤجروا. يعني مجرد ذهابك مع احد تشفع له انت تؤجر - 00:53:09

سواء قبلت شفاعتك او لم تقبل. وبعض الناس يعني يظن ان الانسان يؤجر في الشفاعة. مثلا واحد عنده مشكلة مع والده وانت ذهبت معه تشفع عند والديه فلم يقبل. انت كتب اجرك. يعني اقصد ان هذا الحديث حديث عظيم. لماذا؟ لأن بعض الناس لا يشفع الا في الامور التي - 00:53:29

ارجو ان تتحقق لأن الشفاعة في نفسها عمل صالح رد الشفاعة كذلك ينبغي ان يكون بالحسنى. لأن هي آآ قالت لا حاجة لي وكانت صريحة. تصور لو انها قبلت. تصور انها اخرجت - 00:53:49

وقبلت ماذا كان سيحصل؟ هي كانت ستعيش حياة لن تؤديه حقه. صح ولا لأن؟ وكانت ستظلمه. فلذلك الصدق الصدق يهدي الى البر

الصدق اعظم وصف للمؤمن هو الصادق. واعظم وصف للمنافق هو الكذب - 00:54:04

مفتاح الخير كله في الصدق. سواء صدق القول او صدق العمل. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ومر معنا حديث
كعب كيف ان الصدق هو الذي نجاه ورفع ذكره - 00:54:21

واضح انسان ممكן يكون لطيفا فيجني على نفسه انت مسلا لا تحب اكلة معينة. خلاص؟ وده كنت زمان انا مسلا واحد يعزمني على
اكلة. فانا مش باحبابها. اقول له دي جميلة جدا يعملاها لي كل مرة فاهم؟ يعني لو انا كنت قلت - 00:54:31

هي جميلة بس انا مش بحبها ماشي. لكن لما اقول له الله كنت ابالغ واقول له دي جميلة جدا. فيقول لي طب طالما جميلة جدا اعملها
لك كل مرة فاهم؟ لا الانسان لا لا - 00:54:45

يكون لطيفا فيجني على نفسه. هذه المرأة كانت صادقة. قالت له انا لا حاجة لي فيه. لماذا يا شباب؟ لأن هؤلاء الصحابة الكرام كانوا
يعلمون قدر الكلمة ويعلمون ما يتربت عليها. هي ممكنا تقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اقبل شفاعتك. لكن بعد ذلك ستعيش
ستعيش مع رجل لا تحبه. وستظلم هذا الرجل حقه - 00:54:55

بوركتم. قال وعلى الانسان ان يكون حكيميا ويتطاير في رد الشفاعة فيبردها بكلام لين لا يجرح به الشافعة. وفي تسلية لكل من ردت
فيقال لا تأسف ولا تحزن فقد ردت شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة يا جماعة هو رد الشفاعة ليس فيه اهانة - 00:55:15
رد الشفاعة معناه ان هذا الامر ليس فيه شفاعة يعني ان هذا الامر خارج عن عن مجال الشفاعة يعني انا آآ واحد مثلا يشفع في
طالب مثلا يقول الطالب الفلاني كان عندك وبعدين آآ يعني انت منعته من حضور الدرس تمام؟ فيه مخالفات يمكن ان - 00:55:33
فيها الطالب صح؟ تأخر لكن اذا علم الانسان ان هذا الطالب فيه خبث او فيه مكر او انه مثلا آآ يفعل شيئا مع اخوانه لا يليق او نحو
ذلك من الامور او جرب معه اكثر من مرة فله ان يرد الشفاعة. هذا ليس فيه انتقاد للشافع ابدا - 00:55:52

وفي تسلية لكل من رد شفاعته فيقال لا تأسف ولا تحزن فقد ردت شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يذكرنا بموطن
بموطن اخر ردت فيه شفاعة النبي - 00:56:11

صلى الله عليه وسلم في قضية اخرى وهي حين شفع فيه غرماء جابر فابوا الا ان يستوفوا حقهم. فقضى النبي صلى الله عليه وسلم
حقهم تماما ويبدو ان لهذا نظائرها. نعم. الحديث عن سهل بن سعد الساعدي رضي لا يفرق بين امر النبي صلى الله عليه وسلم
وشفاعته - 00:56:21

الشفاعة يخير الانسان في ان يقبلها او ان يردها. انما الامر لا ليس له ان يرد امر النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك المرأة العاقلة ماذا
قالت له؟ اتأمرني؟ اتأمرني - 00:56:41

هل هذا امر؟ خلاص اذا امرتني افعله ام تشفع؟ افضل. الحديث عن سائل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة - 00:56:51

في هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفوج بينهما شيئا. الشرح قوله انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا اي انهم متألzman في الجنة ثم
شبهها هذا حين اشار بالسبابة والوسطى لكنه فرج بينهما شيئا فلم يلصقهما بل جعل بينهما فرقا يسيرا في التفريق. وهذا لمباينة
منزلة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:01

عن غيره من الامة. والشاهد من هذا فضل كفالة اليتيم وانها من اسباب دخول الجنة. يعني شف الصحابي كيف ينقل لم يقل هكذا
يعني ما قالش مسلا ان هم كده وخلاص لا قال وفوج بينهما شيئا. دقة الصحابة في نقل احوال النبي صلى الله عليه وسلم هذه -
00:57:21

محاضرة كاملة لأن هذه الدقة ما الذي يتربت عليها يا شباب؟ يتربت على هذه الدقة ان يطمئن المسلم على نقل الصحابة لهذه السنة.
اذا كانوا ينقلون يقولون تبسم المغضب او توضأ وضوءا خفيفا - 00:57:39

او اه مسح النوم عن وجهه او اه ضحك حتى بدت نواجهه. كل هذه الدقة تدل على ماذا؟ تدل على ان هؤلاء لا يمكن ان يتربكوا امرا
من امر النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقلوه - 00:57:56

قال والشاهد من هذا فضل كفالة اليتيم وانها من اسباب دخول الجنة بل من اسباب مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم والكافلة تحصل بكل شيء بالطعام الشراب والتسكين واهم من هذا كله بالرعاية والتأديب والتعليم فإذا حق هذه كلها فانه يكون كافلا اليتيم يا شباب ليس معناها - 00:58:11

انك تطعمه وتلبسه وده كثير من الناس يعني في بعض البلدان دون تحديد اسمها. كانوا جبوا يعملوا مساعدة للاجئين في هذا المكان وكان كثير منهم يفكر في البطاطين ويفكر في ان هو يوفر لهم خيمة. انا كنت اقول لهم ان هذا الامر يقوم به عدد كبير من الناس. لكن احنا لو عملنا لابنائهم - 00:58:31

هم الصغار تعليم اللغة العربية والقرآن وعملنا للنساء دروس وللرجال دروس. يعني هذا باب يغفل عنه كثير من الناس. فالكافلة ليست مجرد انك انت تطعمه او تلبسه او تسكته. آا اعظم الكفالة انك انت تنسنه على هدى من الله وان تعلمه آا لسان العرب الذي يقرأ به القرآن الكريم ويعبد به ربه - 00:58:52

تبارك وتعالى تعلمك صنعة عشان يطلع يشتغل بدل ما يكون عالة فالكافلة اوسع بكثير من مجرد الاطعام والتسكين والكسوة افضل قال واهم من هذا كله بالرعاية والتأديب والتعليم فإذا حق هذه كلها فانه يكون كافلا له و اذا اخل بها فاته بمقدار ما اخل. الحديث عن ابى هريرة - 00:59:12

نعم بالكتاب نفسه هو جعل هنا اللي هو الكلام عن كفالة اليتيم لازم نجيب الباب نفسه. الباب اللي. ايه؟ باب اللعان اه عشان اه باب اللعان لا لا احنا ده الصحيح نفسه. المختصر. لا لا احنا دى الصحيح نفسه. انا هجيبيه لك كمل كمل يا عبد الله. تمام - 00:59:34

بوركتم قال الحديث عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل؟ قال نعم قال - 01:00:02

ما الوانها؟ قال حمر. قال هل فيها من اورقة؟ قال نعم. قال فاني ذلك؟ قال لعله نزعه عرق. قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق الشرح هذا اعرابي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولد لي غلام اسود يريد ان يعرض بزوجته لانه ابيض فكيف يولد له غلام اسود؟ فاجابه - 01:00:14

النبي صلى الله عليه وسلم جوابا مبنيا على الحجة فقال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال ما الوانها؟ قال حمر. قال فهل فيها من اوراق الاورق هو الذي يكون لونه كلون الورق وهي الفضة او قريبا منه. قال فاني ذلك؟ قال لعله نزعه عرق. فقال له النبي - 01:00:34

صلى الله عليه وسلم فلعل ابنك هذا نزعه عرق. اي من اجداده السابقين ممن كان اسودا. وهذا شيء مشاهد فان بعض الناس ينزل الى جده الاعلى اما باللون او بشيء من صفات جسمه او من اخلاقه فدل هذا على ان الواجب ان يحتاط للانسان. والا يتسرع بنفيها وفصمتها فما امكن ان يبقى على ما هو عليه - 01:00:53

يفعل به ذلك. ومن فوائد الحديث اهمية الاحتياط للانسان. ومنها تقديم الاصل وهو ان هذا الولد هو من نسل ذلك الاعرابي ومنها حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في الجواب فلو قال للاعرابي - 01:01:13

هذه ظنون استبعد بالله من شرها واذهب الى اهلك لا انا فاهم لا انا فاهم ان بعد بس احنا عايزين نعرف المناسبة الاكيدة احنا ممكن نلتمس لها مناسبة ومنها استخدام القياس لانه صلى الله عليه وسلم قاس هذا على هذا فلما اقر بالمقيس عليه فليقر بالاصل الذي هو محل القياس فالحديث فيه دليل على اثبات القياس في الشريعة - 01:01:26

ال الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث متلاعنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكم على الله احدكم كاذب لا سبيل لك عليها. قال ما لي؟ قال لا مال لك ان كنت صدقت عليه ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها. وان كنت كذبت عليها فذاك - 01:01:53

لك. الشرح حديث المتلاعنين قد تقدم باطول من هذا. وفي هذا وفي هذه القطعة منه قال حسابكم على الله احدكم كاذب. ففيه لانه ينبغي موعظة المتلاعنين سلاما آآ عذرا ففي انه ينبغي موعظة المتلاعنين لان قوله حسابكم على الله نوع من الموعظة والتهديد ان

الله سبحانه وتعالى سيحاسبهم. وقال احدكم - 01:02:13

فيه جزم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لانه لابد من ان يكون احدهما كاذبا. فقال الرجل الملاعن المالي يقصد الصداق الذي بذلك فهو هذا يرجح انه صادق لان الانسان الذي يطلب ماله في هذه النازلة يدل على كونه صادقا. وقد تقدم ان المرأة وقع منها المكره بالزنا. فقال له - 01:02:37

النبي صلى الله عليه وسلم لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها. فعل هذا على ان الصداق يستقر بالدخول. فاذا دخل الرجل على المرأة فقد استقر المهر لقوله بما استحللت من فرجها. فان قيل هل يكتفى بالدخول ام لابد من الجماع؟ فالجواب اختلف اهل العلم في هذا - 01:02:57

انه يكتفى بالدخول فاذا دخل بها او استحلل منها ما لا يستحلله الا الزوج فان المهر يستقر. قوله وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك لانك لا تستحقه فلا يمكن ان تأخذ المال بعد ظلمك لها والفدية عليها. الحديث عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة - 01:03:17

ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احذاكن تمكث في في شر احل سها او شربتها. فاذا كان حول مر كلب رمت ببعارات فلاحت فلا. حتى تمضي اربعة اشهر وعشرين - 01:03:37

الشرح هذا يتعلق بالمرأة المحادة ويقال ايضا. لا خالص ده هو قصد آما قرأتا الباب كامل هو لا يقصد اي معنى في كفالة البنت

يقصد الاشارة ان الطلاق ممكن يأتي بالاشارة يعني. فهمت؟ يعني ذكر كل الاحاديث اللي ذكرها فيها الاشارة - 01:03:57

يعني ممكن واحد مسلا لو اه والباب باب اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا اه انفسهم. تكلم عن طلاق الاخ رسول او قذف الاخرين. واحد اخرس اه قذف زوجته. فالاخرين ليس له الا الاشارة او الكتابة - 01:04:17

فلما قرأتا الباب كاما ظهرت الايه المناسبة. ويتكلم عن الاشارة تؤدي مؤدي الايه؟ الكلام. فهمنا خدت بالك يا سمعته لان انا لما جبت الحديث لوحده هنا هو من الخطأ انك انت تجيز الحديث لوحده. لكن لو قرأت الباب من الاول بيكون البخاري ذكر المسألة - 01:04:36

ذكر حرف المسألة فوق وبيحاول يشحذ الدلة. فكل الادلة اللي ذكرها فيها اشارة النبي صلى الله عليه وسلم وانها قامت مقام الكلام اخرس امامه ماذا؟ امام اما الكتابة او الايه؟ او الاشارة. فهو يريد ان يستدل لهذا الايه؟ الامر - 01:04:57

شو بيعمل بالضبط الاخرين يعني مش مهم هو بيتكلم عن ان لو الاخرين صدرت منه اشارة تدل على القذف او الطلاق فدي كلها حكم الايه؟ حكم القول لان هذا هو الذي يملكه - 01:05:14

بوركتم الحديث مرة اخرى عن ام سلمة رضي الله عنهم ان امرأة ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكح - 01:05:28

قد كانت احذاكن تمكث في النسخة الجديدة من جامع من جامع اللي اسمها ايه؟ جامع الكتب تسعه مش عاجباني جدا. النسخة الاولى كانت افضل بكثير لان النسخة النسخة الاولى كانت بتجييز الكتاب كامل كاني انا ممكن اقرأ الكتاب. ده موجود هنا يا عبد الرحمن - 01:05:39

موجود انا ممكن اقرأ الكتاب اه مش شايف انا هل انا موجود يعني انا لو عايز اقرأ الكتاب بسم الله موجود لكن اه لو انت عايز تجييز الحديث ممكن يجيئ لك الحديث جوة الكتاب - 01:05:55

من برة. انا شفتها دي. اه. لـ انا دلوقتي عندي حديث ببحث عنه يا اياد. عاوز اجيء الحديث يجيئ لي الحديث جوة جوة ماشي. انا جربتها ما لقيتهاش هـ؟ اللي قبله واللي بعده - 01:06:25

كوييس لان الحديث احيانا لا يظهر الا اذا كان ذكر الباب اللي قبله ماشي افضل. بوركتم الحديث عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل. قد كانت احذاكن تمكث في - 01:06:41

شر احلى سها او شر بيتها. فإذا كان حول مر كلب رمت ببيرة فلما حتي تمضي اربعة اشهر وعشرين. الشرح هذا يتعلق المحادة ويقال ايضا الحادة وهذه امرأة توفى زوجها. قالت ام قالت ام سلمة - 01:07:04

قالت ام سلمة فخشوا على عينيها اي ان تتضرر او تذهب فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في الكحل والكحل مع انه جمال فهو علاج تعالج به العين من امراض معلومة. فلم يرخص فلم يرخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تكحل. فدل هذا على ان الكحل من الزينة - 01:07:21

التي تنهى عنها المرأة المحادة لان هذا هو المانع واذا كان الكحل من الزينة التي تمنع منها المحادة فغيرهم ما باولى من وسائل التجمل والتزيين. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كانت اهداكن تمكث اي في الجاهلية في شر احساسها وهو ما يوجد على الدابة من شيء يشبه البساط تمكث عليه او شر او شر - 01:07:41

ففيها اي شر مكان في بيتها. فلا تختاروا المكان الحسن بل تبحثوا عن شر مكان فتمكث فيه. وتبقي حولا كاملا لا تخرج لاحد ثم اذا مضى الحول خرجت بعد ذلك - 01:08:01

فإذا كان حول مر كلب رمت ببيرة اي تأخذ بيرة من الأرض وترمي بها في الهواء او ترمي بها بها هذا الكلب وانما تفعل وذلك اشارة منها الى ان ما فعلته من جلوسها في شر مكان لا يساوي شيئا في حق زوجها. وان حق زوجها اعظم. وان ما حصل منها هو بمثابة البعرة التي - 01:08:11

ترمي اذ هي مقصورة في حق زوجها الذي هو اعظم مما فعلته. وهكذا كان اعتقادهم في الجاهلية. ولا شك ان هذا تجديد وتكليف بما لم يأمر بما لم يأمر الله عز وجل به. فإذا كانت هذه حال النساء في الجاهلية فلتحمد الله فلتحمد الله سبحانه وتعالى على ما ابدلها الله سبحانه وتعالى به في الاسلام. نعم - 01:08:31

هذا الحديث من جملة الاحاديث التي يبيّن بها الضلال المبين الذي كان عليه اهل الجاهلية. ليس الضلال فقط في الكفر او الشرك او عبادة الاصنام او الشجر او الحجر لأ حتى في العلاقات - 01:08:51

يعني لا نتكلم هنا عن الفواحش والزنا والسرقة والقتل لأ في العلاقات بين الرجل واهله في الطلاق والنكاح ويدخل كذلك التعبد بالبحيرة والسائلة والوصيلة والحامى الذي هذه الامور التي ذكرت في سورة آيات المائدة وكذلك ذكرت في سورة الانعام. كانوا يحرمون - 01:09:05

على انفسهم ويشقون على انفسهم يطوفون بالبيت عراة من جملة هذا الامر ان المرأة اذا كان توفي عنها زوجها كيف كانت تفعل ؟ فلما جاء الاسلام بهذا بان المرأة تحد على زوجها - 01:09:25

فلا ينبغي ابدا ان ينظر الى ان هذا الحكم ظلم للمرأة. لأن هذا الحكم ليس ظلما للمرأة واذا اردت ان تعرف الفرق بينه وبين غيره انظر الى حالها في الجاهلية. خلينا نقرأ كلام الامام البخاري في الحديث - 01:09:40

احمد سأله عن مناسبته. البخاري رحمه الله ماذا قال ؟ قال باب اللعان قال آيات في قول الله تبارك وتعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قول الله من الصادقين - 01:09:58

آيات اذا قذف الاخرين امرأته بكتابه او اشارة او بآيات معروفة يعني فهم منه انه يريد ان يقذفها تمام كده فهو كالمتكلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض - 01:10:12

وهو قول اهل آيات الحجاز واهل العلم. وقال الله فاشارت اليه. يعني البخاري حاول ان يسرد كل الاحاديث في الباب ما هو الجامع بين حديث مختلفة بعثت وال الساعة كهاتين. انا وكافل اليتيم كهاتين. هل المراد هنا الكفالة او الساعة ؟ لأن المراد الاشارة وانها - 01:10:29

قامت مقام الایه ؟ الكلام. افضل يا عبد الله. بوركتم. قال ولا شك ان هذا تجديد وتكليف بما لم يأمر الله عز وجل به فإذا كانت هذه حال الجاهلية فلتحمد الله عز وجل على ما ابدلها الله به في الاسلام. اذ هو اقل مما كان في الجاهلية بكثير. اولا من حيث المدة اربعة اشهر - 01:10:49

هي ثلث السنة وعشرا وهي ثلث الشهر. والثلث كثير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لكنه في هذا الموطن يعتبر قليلا اذا قورن بالعدة في الجاهلية واذا كانت المرأة تصوير تلك المدة مع هذه الحالة السيئة في الجاهلية فصبرها في الاسلام عن الكحل مع انه لا يشق عليها من باب اولى وهذا هو مراد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:09

والحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن لها بالاكتحال. فان قيل لم لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الاتصال مع انهم انما خشوا على عينيها الا تعتبر هذا - 01:11:29

هذه ضرورة؟ الجواب ان كونهم يخشون على عينيها ضرورة لكن ليس متعينا ان تندفع تلك الضرورة بالكحل. ولذلك قال العلماء لا ضرورة في دواء يعني يمكن يكون غيره ما دام ما دام الشرع لم يبح هذا انت تجد دواء غيره - 01:11:39

تفضل. كتاب النفقات الشرح قوله كتاب النفع. اية صحيحة هو بيتكلم عن قوات تبيح المحظورات. طيب انسان انسان جعان يمكن يموت ومهما اكل او ممكن يستلف يأكل لحم خنزير ما هو ده الفكرة هو بيتكلم عن كده. بيتكلم عن ان هذه المرأة يمكن ان تدفع ما تشكوه في عينيها بامر اخر غير الزينة. فهمت كده؟ بس يعني الانسان - 01:11:59

ليست كلمة الضرورات تبيح المحظورات ان كل ضرورة تبيح كل محظور. لأن طبعا ممكن تكون في ضرورة فعلا لكن لا تحتاج الى هذا المحظور. واضح ماشي. بوركتم. كتاب النفقات الشرح. قوله كتاب النفقات انما جمعها لأن النفقات متعددة فنفقة فنفقة على النفس وهي من اولى ما - 01:12:35

نفقة على الاهل من زوجة ووالد ونفقة على البهائم التي يملكها الانسان. ويراد بالنفقة ما يبذل المنفق لسد حاجة المنفق عليه. وقد تكون هذه النفقة اكله او شريه او كسانه او تزويجه. ان كان محتاجا لذلك وهي واجبة بشروطها وضوابطها المذكورة في بابها من الفقه. الحديث عن ابي مسعود - 01:12:57

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله تبارك وتعالى ومما رزقناهم ينفقون اول ما يدخل في هذا الثناء ان يعلم المؤمن ما هي النفقات النفقات الواجبة عليه وكثير من الناس لا يعلم النفقات الواجبة عليه. انا كنت اعرف تجار يا احمد ماذا يفعلون - 01:13:17

يعني ممكن كل شهر بيتصدق بالف آآ جنيه مثلا يعني ما يعادل الف ليرة وهو عليه زكاة مال يعني بالاف الدولارات هو فاكر كده ان هو ادي ما علي لأ اول اول - 01:13:35

مبدأ الخير يا شباب هو في العلم مبدأ الخير في اي باب تطلبه هو العلم. انك تعلم بهذا الباب عشان تعلم ما الذي يرضي الله تبارك وتعالى النفقات مما رزقناهم ينفقون - 01:13:47

اول ما يدخل فيه النفقات الواجبة. نفقة الرجل على اهله. وعلى ولده وعلى من يعول. يدخل في ذلك الزكاة الواجبة. يدخل في ذلك الصدقات المفروضة مثل صدقة الفطر. وبعد ذلك يدخل عليه النفقة على الزوجة. لو واحد طلق امرأته مثلا - 01:14:01

وعليه نفقة فهذا اول ما ينبغي ان يعمل له. واذا كانت هذه النفقة واجبة وهو ليس عنده مال فيجب ان يعمل حتى يكون قادرها يعني بعضهم يقول ان هذا معنى والذين هم للزكاة فاعلون - 01:14:19

فاعلون معناها ان هو ايه فاعل؟ هل معناها ان هو بيفعل فقط؟ لأن معناها ان هو بيشتغل عشان يبقى معه فلوس وبعددين يزكي. مش بس يكون ان هو اذا وجدت ذكي وذكرنا - 01:14:35

حديث ابي مسعود البدرى انه لم يكن عنده مال وذهب ليحامل في الصدقة وصار معه مال وينفق منه. ماشي افضل الحديث عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة - 01:14:45

الشرح قوله على اهله عام في اهل بيته هو اول من يدخل فيهم الزوجة وغيرها من من جرت العادة ان يبقوا في البيت من اولاد او او والي او والدين او نحو هؤلاء. قوله وهو يحتسبها عند الله عز وجل فيرجو اجرها والظاهر ان جملة وهو يحتسبها حاليا - 01:15:06

وهي قيد في الموضوع بمعنى ان يقال للانسان احتسب هذه النفقة فلا تؤديها وانت كاره لها. لأن شرط كاره حتى يؤدي بعض الناس يؤدي النفقة وهو لا يحتسبها. بمعنى من باب العادة. يذهب مثلا الى اقرباء زوجته وواحد مسلا موز وتفاح وكذا من باب العادة -

ان هذه عادة او يعطي لضيقي لجاره مثلا عمل آآر بحلب مثلا فيعملها من باب العادة لا لابد ان يحتسب ذلك يعني ان ينوي بهما الله وينوي به الاجر يعني في في عندنا بابان - 01:15:44

يغفل عنهم ما هما؟ الباب الاول هو الامور الاعتيادية مثل النوم. مثل الأكل والشرب. دي امور اعтиادية اذا احتسبها الانسان صارت عبادة كما كان يقول ابو موسى اني لااحتسب نومتي. تمام - 01:16:02

الامر الثاني هو الامر التي تستهين بها النفس. مثل ان يأتي الرجل اهله. قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض احاديثكم صدقة قالوا اياتي احدنا شهوة ويكون له فيها اجر؟ قال - 01:16:17

رأيتم ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ كذلك ان وضعها في في الحال كان له فيها اجر فهذا البابا اكثراً باباً يغفل عنهم في الاحتساب يعني الانسان يحيط بـ في الصلاة والوضوء والصدقة تمام وامانة الاذى وقد يحيط بـ ويذكر هذا. لكنه لا يحيط بـ في

الامور التي يفعلها - 01:16:27
زي الطعام والشراب والرياضة والنوم. قد لا يحتسبها بوركتم. الافضل انك تقول بارك الله فيك اذا اردت الدعاء. بارك الله فيكم وفيكم

بارك الله. اتفضل. قال يمعنی ان يقال للانسان احتسب هذه

وانت کاره لها متذمر منها ساخط على من تتفق عليه. بل احتسبها لأنها بذلك تسجل لك صدقة. أما ان انفقت وانت کاره او متشارق فرب ما فاتك الاحر وکانت منقصة في مالك. وإذا انفقها الانسان ولم يحتسب کان غاب عن ذهنه فیرجح له ان شاء الله الخبر لكن

ليس كذلك - 01:17:04

01:17:04 - ليس كالذي

احتساب فالاحتساب استشعار العمل اعظم. والاحتساب في النفقة فيه فائدتان. الاولى هو الاجر. والثانية بقى وهي الاحتساب بمعنى ان هذا اذا كان لله فلا ينبغي ابدا ان يتسرع عليه. حتى لو وقع في غير اه في يد من لا يستحق. يعني - 01:17:24

ان هذا اذا كان الله فلابد ان يتحسر عليه. حتى لو وقع في غير اه في يد من لا يستحق. يعني 01:17:24

احتساب شباب ماذا يفعل الاحتساب؟ الاحتساب ان ترجو بهذا العمل ما عند الله. طب افرض انت احسنت الى شخص واساء اليك. ما عندكش مشكلة. لانك تزيد الاجر الله. طب افرض احسنت اليه ونسى معروفك. او جحد فضلك لن يفرق معك - 01:17:44

عندي مشكلة. لأنك تريدين الأجر الله. طب افترض احستت إليه ونسى معروفك. أو جحد فضلتك لن يفرق معك - 01:17:44

لماذا؟ لأنك فعلت ذلك أيه؟ لله تبارك وتعالى. لذلك ربنا ذكر امور يفعلها الناس من باب الخير. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. هذه الامور خير سواء قام بها - 01:18:01

بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. هذه الامور خير سواء قام بها - 01:18:01

ال المسلم او الكافر اليست كذلك هي خير. لكن ماذا قال؟ ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله؟ فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فليس كل خير عملا صالحـا انما كل عمل صالح فهو خير - 01:18:16

عما صالح انما كل عمل صالح فهو خير - 16:18:01

فالخير ما يفعله الناس. ممكن تلاقي واحد كافر يطعم المساكين ويحيطوا عن الطريق ويبر والديه والديه. لكنه كافر لم يرد بذلك ما عند الله. يعني ابو طالب كان يرعى النبي صلى الله عليه وسلم ويحوطه. عليه الصلاة والسلام. لكنه لم يرد بذلك ما عند الله -

01:18:31

فهمنا كده وإنما كان يفعله حمية أو لانه يحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم خف عنه لكن لو كان يفعله ابتعاء مرضات الله لدخل في دينه. فالشاهد ان، آآآآ هذا الحديث اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها - 01:18:47

في دينه. فالشاهد أنـا آآآآ هذا الحديث اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو بحتسها - 01:18:47

فهو يخلفه وهو خبر ابو حاتم الطائي ، ايضاً كان: نعم اه صحيح. صحيح - 01:19:06

فهی بخلفه و هو خبر ابھ حاتم الطائ ایضا کا: نعم ابھ صحيھ. صحيھ - 01:19:06

حاتم الطائي تقصد ابو عدي بن حاتم اللي هو كان كريم. اه حاتم الطائي. حاتم. هم بارك الله لكم. قوله كانت له صدقة فمن فضلا الله عز وجله ان هذه النفقه التي يأكلها الاها .. يا سلام! شف البخاري، كف يبدأ! اه، شاء الله شباب يعني، طبعا احنا قرأتنا لا -

01:19:22

بلاش تحطوا خلاص انا لما لو احتجت هقول لك ان شاء الله. لو احنا قرأنا الكتاب الاصلـي يا شباب لـصـحـيـحـ الـبـخـارـيـ فـرقـ كـبـيرـ جداـ المـخـتـصـ فـهـ خـبـ لـكـ: بـفـوـتـ عـلـيـنـاـ اـشـاءـ كـثـيـرـةـ منـهـاـ اـلـيـاتـ التـ بـدـأـ بـهـ الـبـخـارـيـ. وـمـنـهـ اـقـهـاـ الـصـحـاـبـةـ وـالـتـابـعـ: وـمـنـهـ الـاحـادـيـثـ

المكررة. لأن لما يبتكر معك الحديث - 01:19:40

يبثت ومنها ابواب. ابواب العلم. لكن المشكلة ان قراءة صحيح البخاري تحتاج على الاقل على الاقل عشرين يوما ليه؟ لأن الكتاب كبير حوالي سبعمائة حديث. وعندنا ابواب وعندنا اقوال الصحابة وعندنا مناسبة الحديث للباب فهو اوسع. لكن نرجو ان شاء الله ان الله - 01:19:58

يعني ييسر لنا يعني عشرين يوما او شهر باذن الله فالبخاري انا كنت اقول البخاري بماذا بدأ؟ بدأ بقول الله تبارك وتعالى ويسألونك ماذا ينفقون يعني ان الصحابة كانوا يسألون عن النفقه. ما هي النفقات الواجبة؟ وده اصل يا شباب ان المؤمن يسأل عن الباب قبل ان يدخل فيه. اذا اراد ان يبيع - 01:20:16

اذا اراد ان يشتري اذا اراد ان يدخل في شراكة اذا اراد ان يتاجر. كثير من الناس بعد ما يبقى سنوات طويلة يبدأ يسأل ويكتشف ان هو كان يعيش على امور محرمة - 01:20:40

يدخل في الربا او الغش او غير ذلك بارك الله فيكم. قوله كانت له صدقة فمن فضل الله عز وجل ان هذه النفقه التي يأكلها الاهل او يلبسونها او ما اشبه ذلك تسجل للمنفق صدقة في حسناته - 01:20:50

يقدم بها على ربه عز وجل. وفي هذا اعظم الحث على الا يتأخر الانسان في النفقه واعظم الحث على الا يستكثر النفقه اذا كانت على وجهها انها صدقة والواجب على الانسان ان يحرص على العمل الصالح الذي تزيد به ضعيف. ماشي افضل افضل يا عبد الله انت. شكر الله لكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:03

الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليلة الصائم النهار. الشرح قوله الساعي على الارملة وهي التي لا زوج لها عليها لفقدها من زوج وغيره وقوله على الارملة اعم من ان تكون قريبة له. فهو يشمل الارملة القرية غير القرية لكن ان كانت قرية - 01:21:23

فإن النفقة عليها تكون نفقه وسيلة والسعادة. والسعادة عليها سعادة وصلة والمسكين سعادة وصلة والمسكين. اي الذي اسكنته الحاجة فلم لا يعني يعني خليك كده في يعني وقف وابتداي يعني والسعادة عليها سعادة وصلة. وقفنا والمسكين يعني بيان ان دي جملة جديدة. المفروض - 01:21:43

فاصلة يعني؟ ايه؟ لا هو الرجل مش يحتاج يعمل لك فصلة اعملها لك باللون الاحمر. يعملها لك باللون الفستانى عندي يا احمد. اه. بس على الاقل عندك يعني في عندك حاجة - 01:22:07

والسعادة عليها سعادة وصلة. والمسكين اي الذي اسكنته الحاجة فلم يستطع دفع مسكنته هذا عام يتناول الفقير كما في القاعدة المعروفة ان الفقير والمسكين اذا اجتمعوا افترقا اذا اجتمعوا افترقا يعني اذا جاء في - 01:22:17
في نص واحد الفقير والمسكين فهذا يدل على انهم لا يتطابقان. يكون الفقير له معنى والمسكين له معنى. اما اذا جاء الفقير في في لفظ وحده في حديث وحده او في اية وجاء المسكين فهذا يدخل في هذا. ماشي. شكر الله لكم قال المسكين وهو متعرفن - 01:22:37

لا المسكين اللي هو يعني يجد قوت يومه لكن ليس عنده فائض انما الفقير هو من لا يملك لا لا ده ده هذا وصف زائد يعني وصف التعفف ده وصف زائد. ما هو ممكن يكون مسكين وبيسأل. انت كده كانك جعلت المسكنة هي وصف انه لا يسأل - 01:22:55

لأ المسكين هو وصف لحاله. اه. ان هو عند وقوته يومي لكن ليس عنده ما يزيد. فهمنا افضل. يعني ممكن يكون فقير في في شدة الفقر وهو متعرفف. انت عامل زي بالربط اللي هو لما قال له تحط له حته جبنة. اه. لو كلتها - 01:23:19

تبقى ايه انت لو كلها يبقى ذكر ماشي. افضل. شكر الله لكم قال كذلك ما هو اعم من ذلك من الصغار الذين في بيت الانسان فانهم مساكين لا يملكون لانفسهم حولا ولا قوة - 01:23:37

فاما انفق عليهم فهي نفقه على المسكين كالمجاهد في سبيل الله. وهذا شأن عظيم فهو في الاجر كالذي خرج يجاهد في سبيل الله او

هذه للتنويع. اي اجره كذا او اجره كاجر القائم الليل الذي احيا الليل بالصلة القراءة. الصائم النهار اي الذي امضى نهاره صائمها. تنبئه **هذا التشكيل - 01:23:50**

لا يعني ان قائم الليل وصائم النهار يستوي في الاجر هو والمجاهد في سبيل الله. لأن الاجور امور لان الاجور امور غبية عند الله عز وجل وعليه. فان هناك تفاوتا ايضا بين السعاة على الارامل والمساكين. فمنهم من يكون اجره عظيما كالمجاهد في سبيل الله. ومنهم من هو دون ذلك فيكون كالذي قام الليل - **01:24:10**

قام النهار والتشبيه هنا يراد به الترغيب وانه على خير عظيم لكن لا يقتضي المماطلة من كل وجه ومثل ومثل هذا كثير في شريعتنا الاسلامية كقوله صلى الله عليه وسلم قل هو قل هو الله احد - **01:24:30**

تعديل ثلث القرآن. تعديل. تختلف السعاية على الارامل والمسكين في قدرها وقل هو الله احد تعديل ثلث القرآن. معناها في الاجر يعني في الجزاء وليس في في الاجزاء. بمعنى ان من قرأ القرآن آلا كل من قرأ ثلث القرآن افضل. بلا شك من قرأ قل هو الله احد - **01:24:47**

ومثل هذا كثير في الشريعة الاسلامية كقوله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعديل ثلث القرآن وتحتختلف السعادة على الارامل والمسكين في قدرها وجهها ووقتها والاجل ذلك اقتضت حكمة الله عز وجل ان يختلف الثواب والتنظير والتمثيل على كل فهو يدل على فضيلة السعاية على الارامل والمسكين بما يحتاجه - **01:25:08**

من نفقة ورعاية وتربية وما اشبه ذلك مطر النور من السعي على الارامل والمساكين وكان في عدنا في الامة كان ارملة ما حدث بيسعى عليها لا والفعل من فروض الكفاية. ان ان يوجد من يقوم على هؤلاء ويرعاهم - **01:25:28**

لكن هو محتاج الاول ان هو يتغطى لهن ان كثير من هؤلاء لا يتغطى لهن. سواء في تزويج النساء او في الاطعام او الكسوة او القيام على اليتامي او القيام على الارامل - **01:25:52**

كل هذا طبعا يدخل من فروض الكفايات يعني يجب على ان يكون في المسلمين من يفعله لكن هو احيانا كثير من الناس لا يفعله لانه لا يعلمك يعني انت تعرف ان كثير من الناس الا انت حينما تعلن له عن هذا الامر هو لا هو لا يعني هو ما عندوش وقت ان هو يبحث - **01:26:06**

فاهم كده؟ فالقيام على هؤلاء ليس معناه فقط يا ادم انك تنفق. لا القيام على هؤلاء انك انك تنتبه لهؤلاء. يعني الانتباه لهن لهم لليتامي او للارامل ده الخطوة الاولى وان يكونوا معلومين وآلا وان احنا نعرف احتياجاتهم الضرورية. هذا هذا الجزء الاول. بعد كده يأتي بقى القيام عليهم بجمع - **01:26:23**

الصدقات او نحو ذلك. والامانة وان يوضع المال في حقه افضل شكر الله لكم الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بنى النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم. الشرح قوله كان - **01:26:47**

تبיע نخل بنى النضير اي نخل اليهود ويحبس لاهله قوت سنتهم وهذا هو الشاهد انه كان يحبس ويمسك لاهله قوت سنتهم. وانما اختار السنة دون ما هو اقل ودون ما هو اكثرا لان النخل سنوي يخرج يخرج من السنة الى السنة فلذا حبس قوت السنة - **01:27:04**
يخرج من السنة الى السنة فلذا حبس قوت السنة ثم التي بعدها لا طبع اخر وقوت اخر. اشكال كيف يحبس النبي صلى الله عليه وسلم ليأتي قوته مع ما ثبت في السيرة انه ربما من بيته كلها ولا يوجد فيها شيء. فاين الذي احتبس لهم؟ والجواب عن هذا من احد وجهين. الوجه الاول ان - **01:27:24**

انه كان يحبس قوت سنة لكنه من كرمه صلى الله عليه وسلم وللعوارض التي تعترض حياته ربما انفقها او اعطى منها حتى نفدت. اما الوجه الثاني ان ذلك يحمل على انه كان قبل ان يحبس لاهله قوت السنة وكان في قلة ثم لما وسع الله ثم لما وسع الله عز وجل عليه - **01:27:44**

الاهلي قوت عامهم كتاب الاطعمة تشمل كل ما يطعم كل ما يطعم من مأكول او مشروب فالطعام يتناول الاكل والشراب لانه ما ذوقان ويميز طعمهما. ولذلك جاء في قصة طالوتة ومن لم يطعمه فانه مني. اي من لم يطعم النهر الذي -

جاوزه نهر كيف؟ النهر جزاكم الله خير. آمن لم يطعم النهر الذي جاوزه عن أبي هريرة الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرأته آية من كتاب الله عز وجل. فدخل داره وفتحها على فمشيت غير بعيد. فخررت - [01:28:26](#)

ووجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسه فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي من يوم عرفة الذي بي فانطلق بي إلى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هريرة. فعدت فشربت ثم قال عد فعدت - [01:28:48](#)

شربت حتى استوى بطني فصار كالقدح. قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر. والله لقد استقرأتك الآية ولا أنا أقرأ لها منك. قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم - [01:29:08](#)

الشرح قوله أصابني جهد شديد من أصابني جهد شديد من الجوع وقلة الطعام فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرأته آية من كتاب الله وقد جاء في رواية أنه استقرأه آية من سورة آل عمران فطلب منه أن يقرأ عليه آية - [01:29:28](#)

ليضبطها أو نحو ذلك. لكن عمر رضي الله عنه لم يفطن لمراد أبا هريرة فاجابه ودخل داره. سبحان الله يعني قوله أبا هريرة هو الرواية الأقرب فولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر - [01:29:48](#)

يعني أن الله سبحانه وتعالى جعل الذي يطعني هو النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله قوله فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع. وبهذا نعلم أنه قد أصابه جوع عظيم لم يستطع أن يقوم معهن فخر لوجهه. لكن الله - [01:30:05](#) سبحانه وتعالى يسر له فرجا برسوله صلى الله عليه وسلم. قال فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسه فقال يا أبا هريرة فقلت بك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي واقامني أي أقامه واعانه على نفسه لما قد بلغ به وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فامر لي - [01:30:24](#)

بعض من لبن وهو القدر الذي يوضع فيه اللبن أو غيره. القدر أنا جزاكم الله خير. وهو القدر الذي يوضع فيه اللبن أو غيره. فشربت منه ثم قال عد يا أبا هريرة فعاد ثم الثانية - [01:30:44](#)

قال حتى استوى بطني فصار كالقدح وهو السهم وكان قبل ذلك قد احتوبيه أو قد انطوى لانه فارغ ليس فيه شيء والله اعلم. طبعا فيه ناس بس الناحية الثانية. مش لجوة زي عالمة الاستفهام كده. ماشي. احسن الله اليكم والله اعلم. ادي - [01:30:59](#) حلو اوي. انت تقدر قدامي على طول. والله اعلم في استرد شيئا من قوته. ثم من قوته ثم انه لقي عمر رضي الله عنه فيما بعد قال وذكرت له الذي كان من أمري. وانه استقرأ الآية لا يريد ان يقرئه اياها. لكن - [01:31:19](#)

يريد ان يدعوه الى بيته وقلت له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر. والله لقد استقرأتك الآية ولانا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم. نعم. لكن فاتت على عمر وحصل اجرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:31:37](#)

فمن فوائد الحديث أن الصحابة رضي الله عنهم قد لقوا في هذه الدنيا شدة وجهها. لكن لم يضرهم ذلك ولم يردهم عن قصد الخير وطلب العلم والتزام من الصالحات بل بقيت هذه الامور مناقب. سبحان الله! يعني موضوع آلة قصة أبا هريرة يا شباب هي من القصص العظيمة التي تدل على اكثرا من معنى عظيم - [01:31:57](#)

من اهم المعاني ان ان ربما يأتي الانسان متأخرا ويسبق يعني السبق ليس محصورا في في التقدم في الامر. ممكن واحد مثلا بيبدأ الدروس من بدايتها. ومع ذلك لا يكون محسنا فيها. وانسان يدرك من الدروس - [01:32:17](#)

دورة واحدة او كتابا واحدا ويسبق. فابو هريرة رضي الله عنه فاته تكريبا عشرين سنة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه

الصلوة والسلام لكنه مع ذلك استطاع ان يسبق في باب من الابواب. لكن ضريبة او او - [01:32:32](#)

ما يتحمله الانسان آآ اذا اراد ان يسبق ليس امرا سهلا. لأن كل ما مربه ابو هريرة لم يحمله على ترك هذا المطلب في بعض طلاب [01:32:49](#) العلم عارفهم ممكنا يمر به خائفة بسيطة جدا. يبيع مكتبه او يترك طلب العلم لادنى يعني مشكلة -

قد تكون مشكلة نفسية مثلا او ليست مشكلة كبيرة مشكلة مع الوالد مع الوالدة مع مخطوبته او نحو ذلك ويفرط. لكن ابو هريرة رضي الله عنه ومثال اولا لتحديد المطلب ومثال للصبر ومثال للصبر على هذا المطلب - [01:33:10](#)

شكر الله سعيكم من فوائد الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم قد لقوا في هذه الدنيا شدة وجهدا لكن لم يضرهم ذلك ولم يردهم عن قصد الخير وطلب العلم والتزود من الصالحات بل بقي - [01:33:25](#)

هذه الامور مناقب تذكر لهم. وهل رأيتم انسانا مدح بكثرة اكله او ذكر بكبر البطن بكبر البطن وان ذكر فانما يذكر من باب العيب عليه او التندى في حاله. اما الذي يمدح به المرء فهو الصبر على الجوع والفقير وما اشبه ذلك فرضي الله عنهم اجمعين. هو لا يمدح ايه لا

[يمدح - 01:33:35](#)

تحميم من من مجرد الفقر او الجوع لا يمدح على انه لم يصده ذلك عن مطالبه لكن هذا الامر لا يمدح. لا الغنى آآ لا الغنى يخشى منه [01:33:55](#) ولا الفقر. آآ اقصد آآ يعني ليس مجرد الغنى. وانما الانسان يخاف من فتنة الغنى -

لان الفقر كذلك فتنه. واضح بارك الله لكم. ومنها جواز استعمال المعارض وذلك من فعل ابي هريرة رضي الله عنه فانه استقرأ عمر [01:34:11](#) ليعرض بحاله ولا محظور في ذلك لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم -

ان في المعارض لمدح عن الكذب. فاذا احتاج الانسان الى ان يعرض بحاله فلا بأس. اما ان تكون المعارض هي الغالية. والصواب هذا الحديث موقوف فاذا احتاج الانسان الى ان يعرض بحاله فلا بأس. اما ان تكون المعارض هي الغالب حتى لا يكاد يعرف للكلامي حقيقة. بل هو معارض - [01:34:27](#)

وكنيات واستعارات وتشبيهات لا يدرى ظاهره من باطنه فهذا خلل. ثم اذا اتبع هذا بالحلف فيخشى عليه ان يكون كذبا لأن اليمين على ما يصدقك عليه صاحبك. ومنها فطنة النبي صلى الله عليه وسلم حيث عرف الذي بهذا الصحابي الجليل ثم دعاه الى هذا العسر - [01:34:53](#)

ومنها انه لا حرج على الانسان ان يشرب ويبالغ في الشرب لأن النبي صلى الله عليه وسلم كرر على ابي هريرة وامرها ان يشرب مرة تلو المرة ولا يعارض ذلك يجعل - [01:35:13](#)

الانسان ثلثا لشرابه لأن هذه حال طارئة والطوارئ لها احكامها فاذا شبع الانسان او ارتوى ريا كثيرا اثر جوع وحاجة وطول اعدام لا حرج ريا. ديا جزاكم الله خير. او ارتواريا كثيرا اثر جوع وحاجة وطول اعدام فلا حرج. لكن يبقى الاصل في ان يتقلل من هذا وان [01:35:23](#) يتبع -

اللي كان بيعمل دايت فالدكتور قال له تعمل يوم فري. فكل يوم بينوي ان هو دا اليوم الفري ، لسة ما بدأش. لسة ما بدأش في週末 يا علي. يعني كل ما تيجي يبدأ يقول خلي النهاردة - [01:35:47](#)

ففهم الحديث عن عمر عن عمر جايبيين واحد بيقولوا لنا الدكتور قال له كل تأكل ثمرة فاكهة واحدة على العشاء فجأة بطيخة قد كده وقال له قال له تأكل علبة تونة على عشاء. قال له قبل العشاء اللي بعد العشاء. يعني هو فاكر انه فاكر ان هو يتعشى العشا العادي [01:35:57](#) ويأكل علبة التوم -

سبحان الله افضل. بارك الله فيكم. الحديث عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سلم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. فما زالت تلك طعمتي بعد. الشرح - [01:36:19](#)

هذه قصة عمر بن ابي سلمة ابوه هو ابو سلمة واسمه عبدالله بن عبد الاسد رضي الله عنه. وهو من افضل الصحابة وقصة موته مشهورة وعلاقة عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه بالنبي صلى الله عليه وسلم انه ربيبه. اذ كان ابنا لام سلمة وكان في حجر النبي

صلى الله عليه وسلم وكانت يداه تطيش في الصحفة - 01:36:46

اي تطيش في صحبة الطعام يمينا وشمالا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سام الله وكل بيمينك وكل ما يليك. وهذه ثلاث توجيهات الاول سام الله فاذا اردت ان تأكل فقل باسم الله. الثاني كل بيمينك لأن اليمين مكرمة والشمال لما دون ذلك. الثالث كل ما يليك - 01:37:06

من الطعام الذي يليك فهذه ادب الأكل التي امر بها عمر رضي الله عنه وهي وان كانت موجهة لعمر بن ابي سلمة في هذه القصة وهو صغير فهي موجهة لكل احد لانها ادب اسلامية - 01:37:26

للجميع. مسألة هل استفاد عمر بن ابي سلمة من ذلك التوجيه؟ الجواب نعم بل استمرت الفائدة فقال فما زالت تلك طعمتي الطعمة بعد وهذه حال الصحابة رضي الله عنهم كبارهم وصغارهم كنا نجمع الاحاديث اللي هي استجابة فيها الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:37:38

قاموا عليها فاتني هذا الحديث افضل اكمل. بارك الله فيكم وليس علم آآ فما زالت تلك الطعمة بعد. فما زالت تلك طعمتي بعد. وهذه حال الصحابة رضي الله عنهم كبارهم وصغارهم انهم اذا وجهوا وادبو تأدبو وانتفعوا - 01:37:58

فكان علمهم مع تطبيق عملي وليس علما نظريا يحفظونه ويتقون الفاظه. فائدة الغلام هنا قد ادخل بامرین احدهما انه لم انه لم يذكر التسمية والآخر ان يده كانت تطيش لكن لم يذكر انه اكل بشهائه او بيمينه. والظاهر انه اكل بيمينه وانه اكل بالامرین - 01:38:17

سابقين فقط. فيستفاد من هذا انه لا بأس عند التوجيه ان يجمع الموجه ما لم يخطئ فيه الموجه الموجه مع ما اخطأ فيه. وذلك لتبنيته ولن يكون هنا قاعدة لغيره ولهذا النظائر في غير هذا الموطن. وفي الحديث دليل على ادب عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه. حيث كان بامكانه ان يناقش في انه لم يدخل - 01:38:37

بالثالثة. ولو كان هذا الامر مع غيره لربما ناقش وقال ها انا اذا اكل بيميني. بل ربما ناقش في اكثر من ذلك لكنه كان تأدبا رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم فان قيل التسمية في قوله سام الله هل تكون بقوله سام الله ام بقوله؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 01:38:57

فالجواب ظاهر الحديث انها البسمة بصيغتها الاولى بسم الله. لكن لو اضاف الرحمن الرحيم فلا حرج في هذا لانه يحتمل بسم الله ويحتمل التسمية المعهودة. ويحتمل التسمية المعهودة. بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا بخلاف التسمية في غير هذا المقام. فالتسمية عند الذبح تكون بسم الله - 01:39:17

بسم الله بل وينهى ان يقال الرحمن الرحيم لعدم مناسبة المقام. مسألة هل يستعيد من الشيطان عند الأكل؟ لان الشيطان يأكل معه؟ الجواب لا يستعيد لان الشيطان يدفع بالبسمة فقط. مسألة هل يستثنى من قوله كل ما يليك اذا انتهى الذي امامه؟ الجواب اذا انتهى من الذي امامه - 01:39:37

فينتقل الى الذي امام ما كان امامه فيصير المنتهي اليه هو الذي في الامام كما قال كما قال سبحانه وتعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار فائدة يستثنى من قوله كل ما يليك ما جرت العادة بالاشتراك فيه فقد تجمع المائدة احيانا اشياء مشتركة لا بأس ان يتخبط اليها لان هذا - 01:39:57

تسامحوا فيه. الحديث عن عائلة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء. الشرح قوله حين شبعنا من الاسودين التمر والماء وكان ذلك في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اما قبل ذلك فلم يكونوا يشبعون. ومرادها انه ما توفي - 01:40:17

احد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شبعوا من الاسودين وفسرا بانهما التمر والماء وهذا من باب التغليب كقولنا القمران والعمران فغلب قلب هنا التمر على الماء والتمر اسود. وقد يكون فيه تغريب ايضا بما يظهر من لونه. الحديث عن انس رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا - 01:40:38

محققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله. قوله ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا. الخبز المرقق يختلف عن غيري بحيث تكون ما مرققة منخولة قد ذهب عنها ما ما يخشنه - 01:40:58

او او يجعل فيه شيء اخر يرققه كسمن او دهن او نحو ذلك. قوله ولا شاة مسموطة ولا شاة مسموطة هي التي تغسل بالماء وتغمس في الماء الحار حتى يذهب ما فيها من شعر على جلدها ثم تطبخ بطريقة عندهم. ثم يأكلونها ويفعلون هذا بالشاة الصغيرة. اما الكبيرة فقد لا يتسنى لها - 01:41:12

الحديث وعنه رضي الله عنه في رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا ولا خب اذا له مرقق قط ولا اكل على خوان قط. الشرح. هذه عدة امور تدل على عدم تكفله صلى الله عليه وسلم في اكله وطعامه يقول ما علمت - 01:41:32

النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكروجة قط. السكروجة هي الاواني الصغيرة وختلف في سبب عدم اكل النبي صلى الله عليه وسلم عليها. فقيل لأن هذه الاواني انما يأكل فيها المترفون الذين يعتنون بتعديدها وتكتيرها. وقيل لأن هذه اواني صغيرة تؤدي الى تفريق الطعام بحيث يأخذ كل واحد مما - 01:41:53

ما يخصه فيفتركونه والسنة في الطعام لاجتماع لانه ابرك والفال للقلوب. فلم يقل على هذه الاوعية والاواني اما للسبب الاول او للثاني ولا مانع من اجتماع قوله ولا خبز له مرقق قط هذا سبق بيانه. اما الخيوان هو المائدة التي تكون مرتفعة شيئا - 01:42:13

عن الارض وهذه طريقة اكل المترفرين ان يرفعوا طعامهم على شيء ليسهل عليهم تناوله وهذا يدل على اطالتهم على هذه المائدة والا يتخللوا نزواجا حتى يكتروا من الطعام وهذه الامور التي ذكرها انس رضي الله عنه هي من باب الاداب العامة وليس في الحديث نهي عنها او تحريم لها. لكن هكذا كان هديه عليه السلام فمن اكل على سكرجة او - 01:42:35

او مرققا او اكل على خيوان فهذا ليس بمحرم لكن هديه عليه السلام هو التقلل وعدم التكفل للطعام لكن هديه والتقلل وعدم التكفل للطعام. فان قيل هل من الخيوان ما يسمى الان بالطاولات التي يجلس لها على الكراسي ؟ فالجواب الظاهر انها ليس - 01:42:55

مثلها لان الخيوان يرفع الطعام فقط بينما يبقى الطاعمون على الارض اما هذه فلا. واهل الطب ينصحون بهذه الطاولات والكراسي ويقولون انها صحية اكثرا من الارض والله اعلم. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اثنين كافي الثالثة - 01:43:15

عام ثلاثة كاف الاربعة. الشرح هذا يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه مع قلة الطعام وعدم التوسيع فيه. اما في وقتنا الحاضر فقد يكون اكثرا من ذلك. الواقع - 01:43:35

مطعم الاثنين الان يكفي خمسة والستة بل اكثرا من ذلك. لان الناس لم يعودوا يقتصرن على ما يسدوا حاجتهم بل توسعوا كثيرا. والمراد بهذا الحديث ان لا يدخل الانسان اطعام على ثان ينضم اليه ولا ثالث ينضم الى اثنين بل ستحل البركة باذن الله عز وجل. نعم - 01:43:45

الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فاتي يوما برجل يأكل معه فاكل كثيرا فقال لخادمه لا تدخل هذا عليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معه واحد لا. في معن. المؤمن يأكل في معن واحد والكافر يأكل في - 01:44:02

سبعة امعاء. الشرح هذا ابن عمر رضي الله عنه من حبه للخير انه كان لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه. لان القرب من المساكين واطعام الطعام من اسباب اخشوع القلب ولينه وكسر شيء من حدة النفس. لكن صادف ان اوتى يوما برجل يأكل معه فاكل كثيرا فقال لخادمه لا تدخل هذا علي. لان النبي - 01:44:22

الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل في معن واحد والكافر يأكل في السبعة امعاء. فالمؤمن موصوف بالاقتصاد في الاكل يأكل في معن واحد اما الكافر وسعوا ويفعلوا في سبعة امعاء. فان قيل هل هذا كناية عن الكثرة ام هو الواقع ان المؤمن يكتفي بما يملأ الميع الواحدة اما الكافر فيملأ امعاءه كلها - 01:44:42

فالجواب الاسلام هو ان يبقى النص على ظاهره وان الكافر لشراهيه وتکثره من الدنيا يملأ امعاءه السبعة فيأكل فيها كلها. اما المؤمن بما يملأ المع الواحدة ولا غرابة في هذا فاهل الطلب يقولون هناك امعاء تتسع اذا طال الانسان الاكل هذا الحديث هو من باب الاخبار -

01:45:02

اہ قام من باب الامر والنهي والطلب يعني هل النبي صلی الله علیه وسلم يقول ينبغي للمؤمن الا يكون شرعا في الاكل وان الشراهه في الاكل هي من شأن الكافر قد يكون هذا. او يكون هذا حکایة للواقع. يعني الاقرب عندي والله اعلم هو الاول - 01:45:22
وان هذا ينطبق المؤمن ان هو يقتصر في الطعام. وان وان الاكثار من الطعام والشره فيه هو من خصال الكافر. وليس من خصال المؤمن اصلهم انه فعلا ممکن يكونوا الاثنتين له. لانه يبقى معه مقسمة تقريبا لسبع اقسام. ایوه. لا مع الدقة ثلاثة ولا مع الدقة اربعة - 01:45:40

الكافر يملاها لحد انا فاهم انا فاهم بس احنا عايزين نتكلم على تفسير ده واقعيا. مم. ممکن واحد يقول لك ان ان بعض الكفار يأكلون اكل خفيف جدا. هم. فاهم؟ احنا بنتكلم عن ان ان - 01:46:02

هل هذا المعنى هو ندب للمؤمن ان هو لا يشابه الكافر في هذا ممکن. تمام شكر الله سعيكم عن ابی الحدیث عن ابی حیفۃ رضی الله عنه قال كنت عند النبي صلی الله علیه وسلم فقال لرجل عنده لا - 01:46:14
اقول وانا متکن. الشرح هذا من الاداب التي يراعيها من اراد الاقتداء بالنبي صلی الله علیه وسلم فانه لم يكن يأكل متکنا. وللاتکاء صور منها ان يتکن على شقه الایمن او الایسر فيميل نفسه وابشع صور الاتکاء يأكل وقد مال شقه الى احد الجانبين. ومنها ان يستند على - 01:46:32

ثم قد يستلقي قليلا وقد لا يستلقي وهذا داخل في الاتکاء. وذكر بعضهم ان التربع من الاتکاء لكن لا يظهر هذا. بل الظاهر ان التربع غير منهي عنه مع ان المسألة من اصلها ليس فيها نهي في قوله لا اكل وانا متکن. الحدیث عن ابی هریرة رضی الله عنه قال ما عاد النبي صلی الله علیه وسلم - 01:46:52

طعام فقط انتبه اكله وان كرهه تركه. الشرح قوله ما عاب النبي صلی الله علیه وسلم طعاما فقط ان انتبه واكله وان كرهه تركه هذا من باب الاداب التي يرى - 01:47:12

يعيها الانسان مع الطعام لان عييه للطعام خلاف الادب. وربما يكون في الحاضرين من يريد ان يأكل لكن يتركه لعيي العائب ایاه. وقد يكون هذا الذي عايه محبوبا عند اخرين كأي عيي الطعام يفعل بعض الناس للأسف شيء ليس حسنا. هو مثلا لا يحب اكلة معينة - 01:47:22

مثلا السمك او الدجاج او اي اكل فهو يبقى عيي هذا الاكل ويقول كيف تأكلون هذا الاكل؟ لا. النبي صلی الله علیه وسلم جمع بين الامرین الامر الاول حق آآ حق من يجلس معه فلم يعب الطعام. وحق نفسه ان انتبه اكله وان كرهه تركه. هذا هو احسن الهدی - 01:47:40

اہ طبعا. طبعا عادي الانسان لا يحب آآ يقول لا احب هذا الطعام ما فيش مشكلة بارك الله بكم. وقد يكون هذا وقد يكون هذا الذي عايه به محبوبا عند اخرين كأي عيي الطعام بكثرة ملحه ويكون ويكون بعض الحاضرين يحب - 01:48:01
الزائدة وقد يعييه بما فيه من الحرارة وبعض الناس لا يأكل طعامه الا حارا. اما حرارة طبخ او حرارة غير طبخ بما يوجد في الطعام. وعلى كل حال فاذهب النبي صلی الله علیه وسلم في ذلك واضح. مسألة ما حكم تقبیه طابخ الطعام لأن يقال له الطعام اليوم مالح او او نحو ذلك. الجواب هذا لا يعتبر - 01:48:21

من العيي بل يعتبر من النصيحة ولا حرج فيها. شیخ هل في ورد في عن الرسول صلی الله علیه وسلم لا يحب الاكل الساخن وان احنا نقتدي بهذا؟ لا لا اعلم واي اي شيء يحب النبي صلی الله علیه وسلم في المأكول. هذا ليس للامر يعني. لكن صفة الاكل هي التي نقتدي فيها بالنبي صلی الله - 01:48:41

عليه وسلم. فاهم؟ يعني حتى اللباس نفسه يا شباب اللباس له صفات لكن ليس هناك لباس يقال هذا هو لباس السنة يعني بارك الله

لكم. الحديث عن سهل عن سهل رضي الله عنه انه قيل له هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النبي؟ قال لا. قيل فهل كنتم

01:48:59 -

تنخلون الشعيرة؟ قال لا ولكن كنا ننفخه الشرح سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النبي؟ والنبي هو الخبر المرفق الذي يكون نظيفا هينا - 01:49:21

ليس فيه خشونة فقال لا اي مارأيناه انه لم يكن موجودا اما لعدمه او لقلته. فقيل له فهل كنتم تنخلون الشعيرة اي تضعونه بالمنخل حتى يسقط ما فيه من حبات صغيرة واباه ذلك؟ قال لا ولكن كنا ننفخه فكانوا ينفخونه ليذهب ما فيه من اعواد وما اشبه ذلك. الحديث عن ابي هريرة - 01:49:37

رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احدهن حشة فلم يكن فيهن اعجب الي منها شدت في مضاغي. الشرح في هذا الحديث يبين ابو هريرة رضي الله عنه بعض الشدة التي لقيها الصحابة في قلة العيش والمؤونة - 01:49:57

فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم تمرا ليس بالكثير بين اصحابه. قال فاعطى كل انسان سبعة تمرات فاعطاني سبع تمرات احدهن حشة. وهي تمرة اليابسة لكن ابا هريرة - 01:50:17

رضي الله عنه رجل شكور قال فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي. اي شدت في اسنانه وهكذا ينبغي للانسان ان غالب جانب التشاوم جانب التشاوم الدائم. بل هذه فائدة لتلك الحشة انها شدت اسنانه. لأن الشيء القاسي يفید الاسنان في في قساوته - 01:50:29

والشاهد من هذا من هذا لكتاب الاطعمة وما كان عليه الصحابة في قلة الطعام رضي الله عنهم. فائدة في قوله شدت في ربما يكون في هذا اصلا للتربيتين الذين يقولون غالب جانب التفاؤل لأن الشيء الواحد يمكن ان تخبر عنه بخبرين ويضربون لهذا - 01:50:49 الكأس الذي امتلأ نصفه بالماء فيمكنك ان تقول ان هذا الكأس نصفه فارغ وبامكانك ان تقول نصفه ممتلئ. والمؤدي واحد لكن هم يغلبون ان تقول نصفه ممتلئ لأن هذه هي النظرة التفاؤلية التي يدعون إليها. والامور التربوية الصحيحة لا شك ان لها اصولا في الشريعة اما - 01:51:09

بنصها او بعمومها. اما الاصول التربوية غير الصحيحة فهي غير صحيحة وقول ابي هريرة رضي الله عنه هذا من باب هذه النظرة التفاؤلية. فقد كان بامكانني ان هذه الحشة لم تفيديني شيئا ونقص في عدد التمر الذي قسم لي. لا هو المعنى الاعظم من ذلك هو ان المؤمن - 01:51:28

دائما آآينظر على ينظر في ما يصيبه او ما يبتلى به يحاول ان يتلمس فيه حكمة الله ورحمته ولطفه. يعني هذا الامر عظيم جدا يا شباب وهو ان الله لا يقضى قضاء للمؤمن الا كان خيرا له - 01:51:46

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته آآضراء آآان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ما معنى ذلك ان المؤمن كل ما ينزل به يمكن ان يبحث به عن لطف الله وحكمته ورحمته - 01:52:01

عن لطف الله وحكمته ورحمته. فانت مثلا اذا آآيعني لم يقدر لك طعام طيب. هل يمكن ان يكون ذلك خيرا لك؟ بلا شك هو خير انت بتتفكر بذلك كثير من الناس اللي هم لا يجدون طعاما. يعني انت عندك اثر هنا في الحاشية. سبحان الله هذا الاثر - 01:52:19 يعني اقرأ كده هذا الاثر. هم. اقرأ ولا يحتاج تعليقا. اورد ابن حجر في المطالب العالية ان عروة ابن الزبير صنع لعائشة رضي الله عنها طعاما فجعل يرفع قصعة ويضع قصعة فحولت رضي الله عنها وجهها الى الحائط تبكي فقال لها عروة رضي الله عنها كدرتي علينا - 01:52:38

الله عنه رضي الله عنه كدرتي علينا فقالت والذى بعثه بالحق ما رأى المناخل منذ بعثه الله تبارك وتعالى حتى قبضه ماشي كمل. الحديث وعنه ايضا انه من بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان يأكل وقال - 01:52:58

قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير. الشرح في هذا الحديث ابا ابو هريرة رضي الله عنه ان يأكل

من هذه الشاة المصلية اي المشوية - 01:53:18

وانما امتنع لقوله خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير. فكأنه استعظام ان يأكل من هذه الشاة المشوية. وفيها ما فيها من - 01:53:28

والتوسيع وحال وحال النبي صلى الله عليه وسلم على ما ذكر. وهذا اجتهاد منه رضي الله عنه. ولا يفهم من هذا ان ابو هريرة يحرم هذا على نفسه او على غيره. لكن ممکن ان - 01:53:38

يغلب ذلك على الانسان في موضع معين كما حصل لعبدالرحمن بن عوف لما تذكر السابقين من الصحابة الذين قصوا ولم ينعموا ولم آآ 01:53:48 يعني ينالوا من الدنيا ما نالوه فبکي وآآ انصرف عن الطعام -

ليس هذا تحريم للحال يعني افضل. بارک الله لكم ولا يفهم من هذا ان ابو هريرة يحرم هذا على نفسه وعلى غيره لكن قد يترك الانسان احيانا اشياء من باب التأديب للنفس وحملها على الحزم وان كان مباحا في اصله - 01:54:02

الحاديـث عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع الـ محمد صلى الله ما شبع الـ محمد صلى الله عليه وسلم منـذ قـدم عليهمـ صلى الله عليهمـ وسلم منـذ قـدمـ المـديـنةـ منـ طـعـامـ البرـ ثـلـاثـ ليـاليـ تـبـاعـاـ حـتـىـ قـبـضـ. الشرـحـ فيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ تـقـولـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ 01:54:15 رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ماـ شـبـعـ الـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـذـ قـدـمـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ وـانـ كـانـ مـبـاحـاـ فيـ اـصـلـهـ فـاجـتـمـعـ 01:54:34

ذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من من تلبينة فطبخت. ثم صنع فريـدـ فـصـبـتـ فـصـبـتـ التـلـبـيـنـةـ عـلـيـهـاـ ثـمـ قـالـتـ كـنـاـ فـانـيـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ التـلـبـيـنـةـ مـجـمـةـ لـفـؤـادـ الـمـرـيـضـ تـذـهـبـ بـعـضـ الـحـزـنـ 01:54:54 التـلـبـيـنـةـ مـجـمـةـ لـفـؤـادـ الـمـرـيـضـ تـذـهـبـ بـعـضـ الـحـزـنـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـلـكـمـ. الشـرـحـ هـذـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ تـصـنـعـ لـاـهـلـهـ التـلـبـيـسـ وـهـوـ نوعـ مـنـ الـادـامـ مـأـخـوذـ مـنـ الـلـبـنـ فـهـوـ اـيـدـامـ فـيـ مـاـ فـائـدـهـ فـكـمـ ذـكـرـتـ فـيـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ مـجـمـةـ 01:55:14 فـؤـادـ الـمـرـيـضـ اـيـ مـرـيـحـةـ وـمـسـلـيـةـ وـمـقـوـيـةـ وـتـذـهـبـ بـعـضـ الـحـزـنـ. وـيـسـتـفـادـ مـنـ هـذـاـ اـنـ لـاـ حـرـجـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـأـكـلـ اوـ يـشـرـبـ مـاـ يـذـهـبـ حـزـنـهـ. اـمـاـ بـمـاـ وـرـدـ كـهـذـاـ اوـ بـمـاـ جـرـبـ وـهـذـهـ الـاـمـوـرـ رـاجـعـةـ عـلـىـ الـحـسـ وـالـتـجـرـبـةـ فـيـ بـعـضـ الـاـشـرـبـةـ تـوـصـفـ بـاـنـهـ تـهـدـيـ الـاـعـصـابـ وـبـعـضـهاـ تـرـبـيـتـ الـمـعـدـةـ وـاـشـيـاءـ مـنـ هـذـاـ. فـلـوـ تـقـصـدـ الـاـنـسـانـ بـعـضـ الـاـطـعـمـةـ 01:55:34

مثلـ هـذـاـ الـاـغـرـاضـ التـيـ اـشـرـتـ يـلـيـهاـ اوـ لـبـعـضـهاـ فـلـاـ حـرـجـ عـلـيـهـ. الـحـدـيـثـ عـنـ حـذـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ لـاـ تـلـبـسـ الـحـرـيرـ وـلـاـ الـدـيـبـاجـةـ وـلـاـ تـشـرـبـوـاـ فـيـ اـنـيـةـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـلـاـ تـأـكـلـوـاـ فـيـ صـحـافـهـ فـاـنـهـ لـهـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـهـيـ لـكـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ. الشـرـحـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ 01:55:54

تضـمـنـ عـدـدـ اـمـوـرـ اـولـهـاـ لـاـ تـلـبـسـ الـحـرـيرـ وـهـوـ نـوـعـ مـنـ الـقـمـاشـ يـسـتـخـرـجـ مـنـ دـوـدـةـ الـقـزـ ثـانـيـهـاـ وـلـاـ الـدـيـبـاجـةـ وـهـوـ نـوـعـ مـنـ الـحـرـيرـ لـكـنـهـ اـغـلـظـ مـنـهـ. وـهـذـاـ الـخـطـابـ لـلـرـجـالـ فـقـطـ اـمـاـ النـسـاءـ فـيـبـاـحـ لـهـنـ ذـلـكـ وـاـمـاـ وـانـمـاـ نـهـيـ 01:56:14

قالـوـاـ عـنـ ذـلـكـ لـحـكـمـ لـحـكـمـ يـعـلـمـهـ اللـهـ. لـكـنـ مـنـ مـنـ اـظـهـرـ الـحـكـمـ اـنـ هـذـهـ الـاـلـبـسـةـ تـوـرـتـ النـعـومـةـ وـالـتـرـفـ وـالـمـبـوـعـةـ وـهـذـهـ لـاـ تـنـاسـبـ الـرـجـالـ تـالـثـهـاـ وـرـابـعـهـاـ وـلـاـ تـشـرـبـ فـيـ اـنـيـةـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـلـاـ تـأـكـلـ فـيـ صـحـافـهـ. فـلـاـ يـكـوـنـ لـكـمـ فـيـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ اوـانـ وـلـاـ صـحـافـاـ تـوـضـعـ فـيـهاـ الـاـطـعـمـةـ. كـلـ هـذـهـ الـاـبـوـاـبـ 01:56:30

يـاـ شـبـابـ تـبـيـنـ لـكـ اـنـ الـمـؤـمـنـ فـيـ كـلـ اـحـوالـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ خـلـيـاـ عـنـ هـدـىـ اللـهـ. يـعـنـيـ اـنـ كـانـ الـاـنـسـانـ فـيـ عـبـادـتـهـ وـفـيـ اـسـتـيقـاظـهـ وـفـيـ نـوـمـهـ وـفـيـ 01:56:50

فـيـ دـخـولـهـ لـلـخـلـاءـ اـعـزـكـمـ اللـهـ. وـفـيـ طـعـامـهـ وـفـيـ نـكـاحـهـ وـفـيـ عـمـرـتـهـ وـفـيـ تـجـارـبـهـ وـفـيـ بـيـعـهـ. فـيـ كـلـ شـأـنـ مـنـ شـؤـونـهـ لـهـ هـدـىـ مـنـ هـدـىـ اللـهـ. هـذـاـ هـوـ بـيـانـ لـقـولـ اللـهـ اـيـحـسـبـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـتـرـكـ سـدـىـ 01:57:04

وـاـنـتـ تـلـاحـظـونـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـبـلـ اـنـ يـذـكـرـ هـذـهـ الـاـلـيـةـ اـقـصـدـ بـعـدـهاـ اـيـحـسـبـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـتـرـكـ سـدـىـ. بـمـاـذـاـ؟ـ بـيـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـتـرـكـ لـمـ يـتـرـكـ سـدـىـ. لـمـاـذـاـ بـيـنـهـ 01:57:19

الله يكىن نطفة من مني يمكى ؟ يعني ربنا يبىين انه رعى راعى الانسان في وهو نطفة الى ان خرج من بطن امه. صح ؟ واطعمه وسقاوه فالذى فعما يه كا ذلك. يمكن ان يتذكر سيد - 01:57:33

فالذى فعل به كل ذلك. يمكن ان يتركه سدى - 01:57:33

امی. تمام؟ والله یرزقه وسخر له کل ذلك. هل یمکن ان یترکه سدی؟ - 01:57:51

هل يمكن ان يتركه بلا هدى يبين له انه لم يترك سدى؟ لأن طب هل يمكن ان يتركه بلا يوم يبعث فيه ويحاسب ويجازى؟ لا. طب هل يمكن ان يسوى بين المسلم والمجرم يسوى بين المسلم الذي عاش على هدى من الله وبين المجرم الذي عاش بغير هدى من الله؟ هذه الاربعة - 01:58:07

امور هي الامور التي لابد ان تنتبه لها واضح ؟ ان الله تبارك وتعالى ما كان ليترك الانسان سدى وهو الذي خلقه وما كان آيا يكون له امر ونهي ولا يبين له هذا الامر والنهي. لابد ان يهديه. الذي خلقني فهو يهديين. تمام ؟ والامر - 01:58:27

ونهى ولا يبين له هذا الامر والنهى. لابد ان يهديه. الذى خلقنى فهو يهدين. تمام؟ والامر - 01:58:27

ثالث ما كان الله ليتركه دون ان يبعثه وان يحاسبه وان يجازيه. تمام كده؟ والامر الاخير ما كان الله ليساوي بين المسلم والمجرم تمام؟ ممّين يذكر الآيات يا شباب في عدم التسوية بين المؤمن والكافر او المتقى، والفاخر او المسلم والمجرم؟ او او الذي عمل السبئات

مَنْ يَذْكُرُ الْآيَاتِ يَا شَيَّابَ فِي عَدَمِ التَّسْوِيَةِ بَيْنِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ أَوْ الْمُتَقَبِّلِ وَالْفَاجِرِ أَوْ الْمُسْلِمِ وَالْمُجْرَمِ؟ أَوْ أَوْ الَّذِي عَمِلَ السَّيِّئَاتِ

01:58:49 - والذى لم

نجعل المتقين كالفحار صح كده؟ طيب وفيه عندنا آية كمان؟ نعم - 01:59:10

نجعل المتقين كالحجار صح كده؟ طيب وفيه عندنا اية كمان؟ نعم - 01:59:10

احسنت بارك الله فيك. نفي الاستواء هذا موجود كثير جدا في القرآن افضل بارك الله فيكم ثالث ورابع ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحف.. السودا فيها معنیان: المعنی، الاول، ان الا يؤمر - 01:59:30

الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافي. السودا فيها معنيان المعنى الاول ان الا يؤمر - 01:59:30

ولا لا؟ بيطلعوا عينيك - 01:59:47

وَلَا لَا؟ بِيَطْلُوْنَا عَيْنِيْكَ - 01:59:47

يعني لو دفعوا له اي قرش بايه بيخلصوه منه يعني. فالالية فيها معنى عظيم يا شباب ان كلمة يحسب الانسان ان يتترك سدى المعنى الاول كما قلت لك انت بتتسأل عن معنى السودا. السودا في لسان العرب هي الابل التي بلا راعي. واحد ما يكون عنده ابل سبها كده

02:00:04 - مضيضة

وكلمة اسدى حاجته يعني ضيعها. فكلمة السدى يعني مضيع او مهمل او همل. تمام؟ والمعنى الثاني بقى لها ان هو لا لا يبعث ولا يحاسب ولا يجازي. ایحسب الانسان ان يحصل ذلك؟ لا - 02:00:21

يحاسب ولا يجازي. ايحسب الانسان ان يحصل ذلك؟ لا - 02:00:21

مر بما كم ساعة كده يا عبدالرحمن عشان نخلify الشباب يستريحوا شوية ساعتين. خلاص خلي الشباب يستريحوا. خلصت الحديث يا عبده؟ برضو ركعتين. ايه؟ وباقى يعني كم ورقة بس؟ اه انا ايه انا رأيي نخلص - 02:00:38

عبدہ؟ بربادو رکعتین. ایہ؟ وباقی یعنی کم ورقہ بس؟ اہ اذا ایہ انا رأیی نخلص - 02:00:38

كتاب الاطعمة بعد نعم نخلصه وبعد كده نقف عنده ان شاء الله افضل يا عم. بارك الله فيكم ثالثها ورابعها ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها - 02:00:49

واعظہ وہ ٹھوڑی سی تھی

فهــا نــجــون لــحــم مــن الــدــهــب وــالــحــصــه اوــان وــاــصــحــافــه نــوــصــع فــيــهــا الــاطــعــمــه لــاــجــيــرــه وــاــصــغــيــرــه حــتــى لــو دــاـت عــلــى ســلــلــمــاــعــي يــســاــوــلــ بــهــا
الــطــعــامــ فــهــذــا لــا يــجــوــز لــنــهــي النــبــي - 02:00:59

صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم هذا النهي عام للرجال وللننساء. مساله ما حكم الاولاني التي تكون كالقصه في لونها وكالذهب في صفرته؟ هل ينهى عنها؟ الجواب لا ينهى عنها لأن الحكم مربوط بالفضة والذهب الحقيقيين. أما ما حاكي الذهب والفضة فلا شيء فيه.

انفينى عنها من هذا الباب والا فانها حلال قوله. فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة الضمير في قوله لهم يعود الى الكفار. لأن الدنيا هي جنتهم التي يتنعمون فيها اما المسلمين فان جنتهم في الآخرة وفيها تلك الاواني التي من الذهب والفضة وهذا ثابت

في القرآن في اكتر من موضع - 02:01:29

هل يلحق بهذا؟ هل يلحق بهذا الاستعمال الآخر كالقلم وغيره؟ الجواب اختلف اهل العلم في هذا. لكن ظاهر الحديث انه خاص بالأكل والشرب ام اما بقية الاستعمالات فلا ينافي عنها الا اذا اسرف او تحلى بالذهب فلا يجوز. الحديث عن ابي مسعود عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يقال - 02:01:49

قالوا له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة. فدعا رسول فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعد - 02:02:09

رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته. قال بل اذنت له الشرح كان هذا الغلام الذي بابي شعيب لحاما وهو الذي يشتغل باللحم ببيعه او تقطيعه. فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا - 02:02:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعد لهم رجل فزاد على العدد المطلوب فلم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السادس الا بعد ان استأذن له فقال فان شئت اذنت له وان شئت - 02:02:39

اما تركته قال بل اذنت له. فهذا ادب ينبغي ان يراعى. بل هذه هي السنة ان يستأذن لمن لم يدعى. فان اذن له والا فليرجع وجوبا لكن انه علم ان يؤذن له حياء او خجلا او هيبة او لاي غرض اخر فلا يستأذن له اصلا. بل يقال ارجع يا فلان لان - 02:02:49

في الاذن احراجا له. فائدة لغوية في قوله خامس خمسة ويقال احيانا خامس اربعة. والفرق بين ذلك انه اذا كان الشيء من الجنس فيقال خامس خمسة واما كان من غير الجنس فيقال خامس اربعة فكان الرجل الذي تبعه من جنسهم فيقال خامس خمسة ولو قدر ان تبعتهم امرأة فيقال - 02:03:10

اربعة لانها ليست من جنسهم سيقولون ثلاثة رابعهم كلهم فهذا من غير الجنسي. الحديث عن عبيد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء. الشرح هذا مما كان يحبه صلى الله عليه وسلم ان يأكل الرطب بالقثاء والقثاء - 02:03:30

والقفاء هو ما نسميه الان بالخيار ومناسبة ذلك ان هذا يطفى ما في الاخر. فالرطب حار بعكس الغثاء فانها باردة فحرارة هذه تطفئها برودة هذه وكما سبق فان هذه من الامور العادية فمن اشتهرى ووافقت عادته عادة النبي صلى الله عليه وسلم فذاك والا فلا يتكلفه. عن جابر الحديث - 02:03:50

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان بالمدينة. الاكلات اللي بتتحط على بعض دي فيها اشياء غرائب جدا يعني يعني مسلا انا كنت في في النرويج مع طلاب صوماليين - 02:04:11

بنأكل رز فاقليتهم مقطعين جنبه موز. اه فانا استغربت جدا يا ابو راما. لـ انا استغربت يعني انا انا اعرف يعني الناس بيحطوا ملوخية عندنا على على رز خلاص بنستحملها. بيحطوا حاجات كتيرة. لكن الموز على الرز فعلا ده كان غريب بالنسبة لي يعني. فيه ايه تاني من الحاجات الغريبة - 02:04:22

بيتحط اكلات على بعض مستغرية طبعا للغرابة آآآ نسبية. فيه ناس بتستغرب اشياء الكرز اه لا بيطبخ معه يعني ولا يأكل كرز بيطبخ معه بيطخوه الحامض اه لـ اه انا عارفه ده اللي هو البرقوق ولا ايه - 02:04:46

اه امشهور يعني؟ اه مش في حالك مشهور يا شيخ حضرتك مستورد على الارز ومش مستورد فسيخ ازاي يعني؟ لـ انا بتتكلم على حاجة على الحاجة لا الفسيخ بيبقى مستغرب طبعا. بس الانسان مش بيعبيه لـ انا فيه ناس بتموت فيه يعني - 02:05:05

اتفضل. بارك الله فيكم الحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمر الى الجداد وكانت لجابري لجابر الارض التي بطريق متى؟ فجلست فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداج ولم اجد منها شيئا - 02:05:21

مم. منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فابي. فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظروا لجابر من

اليهودي فجاءوني في ن kali فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول - 02:05:40

ابا القاسم لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابي. فقامت فجئته بقليل بقليل الرطب فوضعته بين يديه النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر؟ فاخبرته فقال افرش لي فيه. ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها - 02:05:57

ثم قام فكلم اليهودي فابي عليه فقام في الرطب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جذ واقضي. فوقف في الجدار فجددت منها قضيت وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله. الشرح يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 02:06:17

كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني. السلف هو السلام هو تقديم الثمن وتأخير المثمن في تمر فكان جابر رضي الله عنه يأخذ الثمن مقدما على ان يعطي هذا اليهودي تمرا من حديقته. الى الجذاد ان ان يعطي - 02:06:37

ان يعطي ان يعطي هذا جزاكم الله خيرا ان يعطي هذا اليهودي تمرا من حديقته الى الجذاد اي جذاد النخل فدل هذا على انه لا حرج في ان يكون الى - 02:06:53

السلام انه لا حرج في السلام ان يكون الى الجداد فيما يجد او الى الحصاد فيما يحصد. وان الاجل المعلوم قد يكون معلوما بتوقيته او يكون حلوا بموسمه والجداد موسمه معروف لكن تحديده في يوم بعينه يختلف فقد يتقدم قد يتأخر لكنه معروف عند اهل الصنعة من المزارعين والمقصود - 02:07:05

ان هذه فائدة تؤخذ في باب السلام. وهي انه لا حرج في السلام ان يكون مؤقتا الى الجداد او الحصاد. ويرجع في ذلك لاهل الخبرة. قوله وكانت الارض التي بطريق رومة. رومة هي البئر التي اشتراها عثمان بن عفان رضي الله عنها وسلبها السلف معروف اللي هو تقديم الایه؟ الثمن وتأخير المثمن - 02:07:25

في ثمن معلوم ووقت معلوم. طب ما معنى كلمة وقت او اجل معلوم يمكن ان يكون تقربيا؟ مش لازم يقول له في اليوم الفلانى لأن يقول له لما يحصل الجذاد اللي هو ايه؟ للنخل او حصاد الزرع - 02:07:45

فجلست اي نخل داب ويراد بهذا انها لم تخرج في ذلك العام. ولم يكن لها جداد يجد فجاء اليهودي واحتاج الى الوفاء لانه موعد الى الجداد. فجعل جابر رضي الله عنه يستنظره يطلب منه النظرة الى الميسرة لكنه ابى واليهود قوم ماديون يحبون - 02:07:59

العاجلة فلم يرضي من جابر بالانذار فشفع النبي صلى الله عليه وسلم لجابر رضي الله عنه لكن لم تنفع الشفاعة ورد هذا اليهودي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابا القاسم لا - 02:08:19

انظروا والسبب واضح قوله اين عريشك يا جابر؟ فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم فرقد ثم استيقظ. وفي هذا سماحة النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اخلاقه حيث رفع الكلفة بينه وبين اصحابه فطلب من جابر رضي الله عنه الفراشة. ثم رقد عنده ل حاجته لذلك والحديث فيه اختصار لكن لا شك انه لل حاجات عليه السلام - 02:08:29

ولرفع الكلفة بينه وبين اصحابه. ثم بعد ذلك نزلت البركة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين طاف في النخل ويسر الله قضاء هذا اليهودي. فقال فجددت منه منها ما قضيت وفضل مثله. اي فضل مثل هذا التمر الذي قضاه وهذا لا يكون في الامور العادلة لكنها بركة اجراها الله سبحانه وتعالى على يدي على يد النبي صلى الله - 02:08:49

عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ويستفاد من الحديث جواز معاملة اليهود المعاهدين واهل ذمة المعاهدين او المعاهدين. ينفع هذا وهذا اليهودي المعاهدين واهل الذمة الذين بيننا وبينهم ذمة اما اليهود الحرييون فليس بيننا وبينهم الا السيف. لكن ما كان بيننا وبينه ذمة فلا يأس بالتعامل معه سواء كان بسبب - 02:09:09

او بيع او ايجار او اي شيء ما لم تكن معاملة محمرة كذبة مثلا. فلا يتعامل معهم في ذلك. الحديث عن سعد ابن ابى وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:09:27

من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سبعة جزاكم الله خير. من تصبح كل يوم

سبعة تمرات عجوة لم يضروا في ذلك اليوم سهلاً. لم يضر - 02:09:37

في ذلك اليوم سهلاً ولا سحر. الشرح قال من تصبح كل يوم سبعة تمرات عجوة وهو نوع من التمر معروف في المدينة من فضائله أنه إذا تصبح بهذا العدد فإنه لم يضره في ذلك اليوم سهلاً ولا سحر. وهذا من أسباب الوقاية من هذين الخطرين. السهلاً من ذوات السموم كالعقارب - 02:09:55

غيرهما والسحر وغيرها والسحر. فعل هذا على أن الله عزوجل قد يقي الإنسان بأسباب غير ظاهرة ولا فقد يقول الإنسان ما علاقة التمر بالسحر وما علاقته بالسهلاً لكن هذه الأسباب غريبة يجعلها الله عزوجل حفظاً لصاحب يعني كما أن الإنسان يعلم الأسباب التي هي - 02:10:15

سموها أسباب تجريبية مثل الدواء فإنه ينبغي اعظام من ذلك أن يهتم بالأسباب التي بينها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لما حصلت كورونا كان كثير من الناس يتكلم عن الوقايات وقليل جداً من كان يتكلم عن الأدعية والأذكار والمعوذات - 02:10:35
وإذا كان المؤمن وثق في دواء مثلاً وصفه له طبيب وقال أن هذا الدواء سبب في في الشفاء أو في الوقاية في ينبغي أن يكون أكثر ثقة في غيره. آآ يعني في الدواء الذي جاء من كتاب الله أو حديث النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم. شكر الله لكم مسألة - 02:10:53

هل العدد معتبر في قوله سبع تمرات؟ أم يكفي الورق؟ الجواب أنه معتبر فلابد من سبع. مسألة هل النوع معتبر في قوله عجوة أم من أي تمر كان؟ الجواب الظاهر واعتبار الحديث لكن ورد حديث آخر مطلق بلفظ من أكل سبع من أكل سبع ما - 02:11:13
قاتل مما بين لابتبيها من دون تقييده بالعجوة وبعدهم يحمل هذا ويحمل هذا المطلق على المقيد ويقول لابد من وبعدهم يقول لا إنما خص العجوة لأنها هي التي كانت موجودة ومنتشرة بكثرة في ذلك الزمن. فعلى هذا من تصبح بآي تمرات أخرى - 02:11:33
يرجى له الثواب والحفظ المذكور في الحديث. والعجوة موجودة في المدينة وهي تمر أسود صغير الحبة. فان قال قائل لو جمع إلى التمر شيئاً آخر مثل القهوة أو الماء وجمع القناء على ما سبق في الحديث فليفته الثواب فالجواب لا يفوته أن شاء الله. الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:11:53

إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو لا يمسح إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها والحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لنا مناديل إلا اكفنا وسواعدنا وقادمنا - 02:12:13

الشرح هذان حديثان يتعلقان بادب الانتهاء من الطعام. في الحديث الأول قال فلا يمسح يده حتى يلعقها. فلا يليق به أن يبقي يديه وفي أصابعه فيه الطعام والدسم بل السنة أن يلعقها بنفسه أو يلعقها شخصاً آخر من زوجة - 02:12:35
أو ولد صغير له أو نحو هؤلاء وذكر بعضهم أن يلعقها بهيمة ولا بأس فإن هذا يحصل به التطبيق. وهذا ما لم يشق على أحد فإذا شق على أحد فإن المفاسد - 02:12:52

مروءة مدروعة. نعم الشيخ أبو العطاء يعني يعطي أصبعه نعم وأما الثاني فيقول جابر كنا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لنا مناديل لعدم توسيعهم في الدنيا إلا - 02:13:02

وسواعدنا وقدمنا أن يجعلون هذه الثلاثة المناديل التي يمزحون بها باقي الطعام. فتكون الأكف مناديل بآن يد لك بالثانية فتكون كذلك جزاكم الله خير بأي يدلك واحدة بالثانية فتكون كذلك و يجعلونها مناديل من زهومة - 02:13:15
أو زفر أو شيء من هذا أما اعيان طعام أما اعيان طعام فانهم لم يكونوا يبقوها في ايديهم واصابعهم الحديث عن أبي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائته قال الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع ولا - 02:13:37
مستغنى عنه ربنا وعنه ايضاً في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا الشرح هذا الحديث برواياته يدل على اللادب الذي يراعيه صاحب المائدة حين يفرغ من مائته. فقد كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمد الله - 02:13:56

الحمد وبعض حق الله عز وجل. على هذه النعمة التي اولى عبده اياها وجعله يتنعم بها والحمد هو وصف المحمود بالكمال على ما يليق به تفسيره بالثناء فيه نظر اذ الثناء هو تكرار الحمد. قوله الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه. فوصف الحمد الذي وجهه الى الله عز وجل بانه - 02:14:16

طيب مبارك اما اما طيبه فانه يكون على وفق مراد الله عز وجل. ليس فيه رباء ولا بدعة بل هو طيب اخلاص اخلاص فيه صاحبه واتبع فيه النبي صلى الله عليه وسلم. واما بركته فانه يكون كثير البركة وهي الخير والنماء والزيادة. قوله غير مكفي قيل اي غير مردود - 02:14:36

فلا يرد على الله سبحانه وتعالى انعامه. لأن من صفات المؤمن ان يقبل نعمة الله عز وجل. وان يثنى بها عليه فلا يردها. وهذا احد ما قيل في معناها بل الضمير يعود على الله عز وجل وذلك ان الله عز وجل هو الكافي وغيره مكفي. والله عز وجل يكفي عباده وهو مكتفي يستطيع الانسان ان - 02:14:56

اهو وان ان يرد ذلك واضح جزاكم الله خير وقيل بل الضمير يعود على الله عز وجل وذلك ان الله هو الكافي وغيره مكفي. والله سبحانه وتعالى يكفي عباده وهو مكتف عنهم بصفاته وافعاله وغناه التام - 02:15:16

فعلى القول الاول تعود على على النعمة لانه فسرها بالمردود وعلى القول الثاني تعود الى الله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى غير مكفي بل هو الكافي. قوله ولا مودع اي ولا مجوود فلا يمكن ل احد من الخلق ان يودع الله سبحانه وتعالى ويحده لافتقارهم التام له. قوله ولا مستغنى عنه فالله - 02:15:31

ايستغنى عنه احد الا في قليل ولا كثير؟ ربنا بالنصب منادا اي ولا مستغنى عنه يا ربنا فهي دعاء نعم. والرواية الثانية يقول الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور. زاد هنا واروانا والري يكون في الشرب فيحمد - 02:15:51

سألوا الله على اكله وشربه حين شرب ووأو. حيث شرب شرب. جزاكم الله خير حيث شرب وروي. وقوله غير مكفي اي غير مجوود نعمة نعمته سبحانه وتعالى. وقوله ولا مكفور ايضا قريبة من المعانى السابقة والكفر والجحود. والانسان حين يحفظ هذه - 02:16:10

وهي يسيرة يكون اكمل يكون اكمل له. حيث يحمد الله بما حمد به النبي صلى الله عليه وسلم وان اقتصر على قوله الحمد لله فهذا يحصل به شكران النعمة. فائدة علم من قوله اذا رفع مائته ان الحمد يكون بعد الفراغ التام. وقال بعضهم بل الحمد - 02:16:30

وعلى كل نعمة اي على كل لقمة فاذا رفع لقنته الاولى حمد الله عليها وكذلك الثانية وهكذا. فعل هذا حمده سيكون بعدد لقمه واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليها. قالوا والاكلة الاكلة. جزاكم الله خير. ان الله - 02:16:50

الا يرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليها؟ قالوا والاكلة هي الاكلة الواحدة ولهذا وجه الا ان يقال الاكلة اي الاكلة المنتهية فالرواية التي معنا تفسر بهذه الرواية والامر في ذلك واسع فان حمد اثناء الاكل فله وجه وان جعل الحمد اخر آآ وان جعل الحمد - 02:17:10

آخر شيء اخر شيء فله وجه ايضا فللهم الحمد والنعمة. الحديث عن انس رضي الله عنه قال انا اعلم ناسي بالحجاج كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسه بزینب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا - 02:17:30 اسأل الطعام بعد ارتفاع الشمس فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم. حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمشى ومشيت معه - 02:17:51

بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع او رجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا. وانزل الحجاب. الشرح. قوله انا اعلم الناس بالحجاج. كان ابي بن كعب يسألني عنه - 02:18:01

لأنه يعلم لانه يعلم ما لا يعلمه ابي ابي. نعم. يعني كان الصحابة الذين رروا عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث المكثرون يعني منهم كل واحد منهم كان يختص بصنف من الاحاديث. مثلا امهات المؤمنين رضي الله عنهن يتكلمن عن حال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وطهارته ونحو - 02:18:21

وانس رضي الله عنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان عالما بهذا فهو يريد ان يقول ان هذه السنة كان يعلمها ابي وابي طبعا اجل واعلم من الناحية العامة لكنه كان يحتاج اليه في هذه السنة تحديدا. ماشي. بارك - 02:18:41

الله فيكم. قوله انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه لانه يعلم ما لا يعلمه ابي رضي الله عنه. ثم ذكر قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم بزبین بنت جحش رضي الله عنها. وكان قد تزوجها بعد زيد بن حارثة رضي الله عنه. لكن لم يوفق الله بين زيد وبينها فطلقها. قال الله - 02:19:01

سبحانه وتعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها قال وكان تزوجها بالمدينة ثم وضع هذه المأدبة فدعا الناس فدعا الناس المأدبة جزاكم الله خير. قال وكان تزوجها بالمدينة ثم وضع هذه المأدبة فدعا الناس للطعام وهذا هو الشاهد من الحديث لكتاب الاطعمة - 02:19:21

ارتفاع الشمس والسنة ان يعلم الانسان لزواجه في ليل او نهار وليس بلازم ان يكون في الليل كما اعادة كثير من الناس الان. بل يحصل المقصود والسنة لو وضع اطعاما في نهار ويفهم من هذا الحديث وضوح كمال اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وكمال حياته. لانه لم يأمر هؤلاء الضيوف ان يخرجوا. انما جعل يتتردد - 02:19:44

ويخرج ويدخل لعلهم يخرجون. وكانوا رضي الله عنهم قد بقوا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد طعامهم يتتحدثون. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بل اراد ان يخرجوا فجعل يتترددوا حتى خرجوا رضي الله عنهم. فدخل صلى الله عليه وسلم على اهله قال انس فضرب بيبي وبينه سترا - 02:20:04

وانزل الحجاب ثم انتهى الموضوع على هذا الامر. فائدة لغوية في قوله في اول الحديث اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسها ان العروس تطلق على الرجل كما انها تطلق على المرأة فيقال فلانة عروس وفلان عروس. والعرف عندنا ان العروس هي المرأة لكن في اللغة تطلق على الرجل - 02:20:24

نزل في هذا السياق اية مباركة في سورة الاحزاب وسورة الاحزاب اصلا هي سورة آآ تعلم المؤمنين مقام النبي صلى الله عليه وسلم وتعذيره ولذلك جاء في اخر السورة نبأ موسى عليه السلام - 02:20:44

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله منهم وكان نعم؟ مما قالوا. اه فبرأه الله مما قالوا وكان عند والله وجيهة. طب ما هي الاية التي نزلت في هذا السياق - 02:21:01

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه. فاذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذن النبي فليستحي منكم. والله لا يستتحي من الحق. الى اخر الايات - 02:21:15
طيب نصف هنا يا شباب بارك الله فيكم. واياكم - 02:21:33